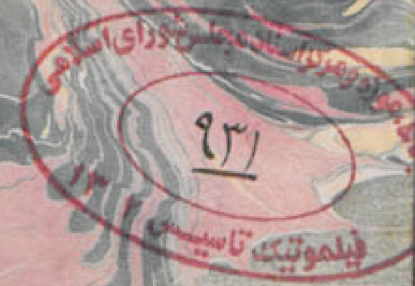

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
فیلموتیک تاسیس ۱۳۰۲

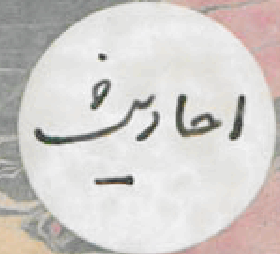









کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۹۳۱
فیلموتیک تاسیس ۱۳۱۱


احادیث

بك وبما جاء من عندك وبكل أنبيائك ورسلك
وكل كتاب أنزلته وأني مصدقة بكلام جدي
إبرهيم خليلك يا رب وبحق هذا البيت ومن بناه
وبحق هذا الإمام الذي في أحشائي فإني يا رب
موقنة بأنه أحد آياتك ورسلك وقدرتك وعلاماتك
الآيسرت ولادتي قال العباس رضي الله
عنه فلما تكلمت فاطمة ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت
قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمه بنت أسد عليها
السلام وغابت عن أبصارنا ثم عادت الفتحة والتز قت
بإذن الله تعالى فقمنا وأردنا لفتح الباب ليصل
إليها بعض نسائنا فعالجنا الباب فلم ينفتح فعلمنا
أن ذلك أمر من الله تعالى وبقيت فاطمه عليها
السلام ثلثة أيام في البيت وأهل مكة يتحدثون

في ذلك بالبكاء فلما كان اليوم الرابع انفتح
البيت من الموضع الذي دخلت به عليها السلام
وعلي صلوات الله عليه على يدها ثم قالت يا بني
عبد المطلب ان الله جل جلاله قد اختارني من
بين خلقه وفضلني على المختارات ممن مضى من قبلي
وقد اختار الله مريم بنت عمران عليها السلام ويسر
عليها ولادة عيسى عليه السلام فهزت الجذع اليابس
من النخلة في فلاة من الارض حتى تساقط عليها رطبا
جنيا وان الله قد اختارني وفضلني عليها وعلى كل
من مضى من قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في
البيت العتيق وبقيت فيه ثلثة ايام اكل من ثمار
الجنة فلما اردت ان اخرج وولدي هذا على يدي اذ
هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا وهو

علي وانا



وانا العلي الاعلى يا فاطمة خلقته من قدرتي ونفخت
فيه من روحي وشققت اسمه من اسمي وادبته بادبي وقويته
بقوتي ووكلته في بيتي واصطفيته لنفسي ووقفته
على غامض علمي وفتحت له غيبة سري فطوبى لمن احبه
وعرفه ونصره وويل لمن عصاه وانكره وجحد
حقه فلما راه ابو طالب سر به وقبل راسه
وقال الحمد لله رب العالمين فقال علي
السلام عليك يا ابتي ورحمة الله وبركاته قال ثم
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهتز له وقام
وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
الى اخر الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وعليك السلم يا أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين
قد انجح بك يا علي أنت والله دليلهم وسيدهم وأميرهم
وبك يهتدون ثم قال النبي يا فاطمة اذهبي
الى عمي حمزة وبشريه بذلك فقالت يا رسول الله
اذا خرجت انا فمن يرويه فقال انا أرويه يا فاطمة
فمضت ووضع رسول الله لسانه في فمه فلم يزل
يمصه عليه السلم فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما
رجعت فاطمة رأت نورا قد ارتفع من علي صلوات
الله عليه الى السماء قال فأخذت فاطمة قماطا
جديدا فشدت يديه فبترا لقماط ثم جعلت قماطين منه
فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته ستة من ديباج وواحدا
من الاديم قالت فقمطا فيما صلى الله عليه وقطعها
وقال يا أم لا تشدي يدي فاني احتاج ان



الفارسي رضي الله عنه قال ان مولانا أمير المؤمنين
عليه السلم دخل على الحنفية ذات يوم فقامت وقالت يا مولاي
اني اشتهي ولدا يكون خلفا من بعدك قال فامر أمير
المؤمنين يده على كتفها وقال احملي محمدا فحملت
ثم قال لها ضعي محمدا فوضعت بأسرع من طرفة
عين **معجزة أخرى** عن جعفر بن محمد البزاز
قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن سنان عن جده عبد الله
ابن سنان قال دخلت على الامام جعفر الصادق
صلوات الله عليه فقال لي من على الباب فقلت يا ابن
رسول الله رجل غريب قال ائذن له بالدخول
قال فدخل وسلم على الامام فقال من أين الرجل
قال من أهل الصين قال وهل تعرفوننا
بالصين قال اي والله يا ابن رسول الله قال

فبماذا تعرفوننا قال إن عندنا شجرة تحمل في كل
سنة وردًا يتلون في كل يوم مرتين فإذا كان أول
النهار فنجد مكتوبًا عليها لا إله إلا الله محمد رسول
الله فإذا كان آخر النهار فنجد مكتوبًا عليها لا إله إلا
الله علي خليفة الله قال فأكرمه الصادق وأعطاه
كسوة ونفقة **منقبة أخرى** وعنه بإسناده
قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثني عثمن بن
عفان السجزي السجزي قال خرجت في طلب العلم
فدخلت البصرة فصرت إلى محمد بن عباد فقلت
له إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لأقتبس من
علمك شيئًا فقال لي من أين الرجل قلت من أهل سجستان
فقال من بلد الخوارج قلت لو كنت خارجيًا ما اشتريت
علمك لأن الخوارج لا يستحلون علمكم فقال ألا
أخبرك



أخبرك بحديث حسن إذا أتيت دخلت بلادك تخبر الناس
قلت بلى أكرمك الله قال اكتب عني كان لي جار وكان
من المتعبدين فرأى في منامه أنه قد مات وقد حشر
وحوسب وعبر الصراط قال فمررت بحوض النبي
صلى الله عليه وإذا جالس على شفير الحوض الفتى علي
والحسن والحسين عليهما السلام يسقيان الأمة فصرت
إلى الحسن فاستسقيته فأبى أن يسقيني ثم صرت إلى
الحسين فأبى أن يسقيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قصدت أمير المؤمنين لأسقاك قال فبكيت وقلت
يا رسول الله إني رجل من أمتك ومن شيعة أمير المؤمنين
قال نعم ولكن لك جار يلعن أمير المؤمنين ولم تنهه
فقلت يا رسول الله إني رجل ضعيف ليس لي به طاقة
وهو رجل من حاشية السلطان قال فأخرج النبي

سكينا مسلولا وقال خذ هذه وامض واذبحه بها
قال فأخذت السكين وصرت الى باب داره وجدت
الباب مفتوحا فدخلت وصعدت الغرفة فأصبته
نايما على فراشه فذبحته وطاعت الى النبي صلى الله
عليه وآله فقلت يا رسول الله ها قد ذبحته وهذه السكين
ملطخة بدمه قال هاتها فدفعتها اليه ثم قال صلى الله
عليه للحسن ابني اسقيه فناولني الكاس لا ادري شربت
أم لا ثم انتبهت فزعا مرعوبا ثم قمت الى الوضوء والصلاة
فلما انشق عامود الصبح سمعت صراخ النسا فقلت للجار
ما هذا الصراخ فقالت يا مولاي ابن فلان وجد على
فراشه مذبوحا فما كانت الا ساعة يسيرة حتى جا الحاجب
وأعوانه وهموا بأخذ الجيران فقصدت الامير وقلت
إن القوم بريون وانا ذبحته قال الامير ويحك
لست أنت



أنت منهم عندنا على مثل هذا فقلت أيها الامير هذا
شي رأيته في المنام وحكيت له الحكاية بأسرها فقال
جزاك الله خيرا وأنت بري والقوم بريون معجزة
أخرى وعنه رضي الله عنه باسناده عن سلمان الفارسي
عليه السلام انه قال جا رجل الى امير المومنين وقال يا
مولاي كان عيالي وأهلي ومالي بالشام فبلغني سلامة
الطريق من اللصوص فأمرتهم بالخروج الى هاهنا فخرجوا
وصار زوال الطريق وقد فسد الطريق وظهرت اللصو
وانا أخاف عليهم وعلى مالهم قال امير المومنين عليه
السلام كيف حفظك لاسرارنا هل تفشيها بغير اذننا قال
لا والله ولو عرضت على ضرب العنق قال وكيف معرفتك
بحقوق اخوانك المومنين قال الرجل لا يفوتني شي عملته
الا ما اجهله ولا اعرفه قال امير المومنين صلى الله

عليه إن كنت صادقاً فيما تقول فابشر بسلامة مالك وعيالك
قال فانصرف الرجل فرحاً مستبشراً فلقيه الثاني قال
إن خارجية خرجت على القافلة التي كان فيها عيالكم
وما لكم فاستلبوها فقال الرجل كذبت والله ما ظفروا بأهلي فأخذوها ح
وعيالي ومالي أحد قول أمير المؤمنين أصدق من
قولك فقيل ذلك لأمير المؤمنين عليه السلام فدعاه
وأجلسه ثم قال يا ملائكة ربي اكشفوا لعبد الله هذا
عن القافلة التي فيها أهله فكشف له عنها فرأى القافلة
وقد أحاطت بها اللصوص فقال أمير المؤمنين اللهم
أسمعه محاورتهم فسمع الرجل وبينه وبينهم مائة فرسخ
فقال تراهم وتسمع مقالتهم فقال إي والله يا أمير لأمير المؤمنين عليه السلام ح
المؤمنين فقال والله لو شئت لصحت صيحة تخلع بهم ح
منهم أفئدتهم ولكن الله تعالى بالغ أمره لا تحزن يا أبدانهم ح
عبد



عبد الله إنه سيبلغ إليك أهلك ومالك وعيالك دون
سائر مال القافلة بمعرفة حقوق أخويك وحفظك
لأسرارنا ثم نظر بوجهه الكريم إلى أصحابه وقال عليه السلام
نعوذ بالله عز وجل من مثل عذاب بني إسرائيل أتدرون
لم لقوا ذلك قالوا لا قال لتقصير بعضهم في حقوق
بعض وإخوانهم ما كانوا يتفقهون من إسرائيل موسى بن عمران
عليه السلام الأمر من قصر في حق أخيه المؤمن ابتلاه الله
عز وجل بظلم أعدائهم من حيث لا يقدر على الانتصار
الآن من أفشى الناس إذا ائتمن على الحديث **معجزة أخرى**
وعنه رضي الله عنه بإسناده عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال دخل مولانا أمير المؤمنين صلوات
الله عليه على الحرث بن الأعور الهمداني رحمة الله
عليه وكان مريضاً قد أشرف على الموت فلما أراد أن

ينصرف تعلق الحرث باذيال أمير المؤمنين وقال
يا مولاي أخبرني عن الروح قال نعم انها لطيفة من
لطايف الباري عز وجل أخرجها من ملكه وأسكنها
في ملكه وجعل لها عندك شيا وجعل لك عنده شيا
فاما الذي لك عنده فهو الرزق واما الذي له عندك
فهي الروح فاذا انفذ ما لك عنده أخذ ما له عندك فقال
يا مولاي اني في أول أيام الآخرة وآخر أيام الدنيا وانا
أخاف من الفزع الاكبر ولا أدري ما يفعل بي فانشد عليه السلم

يا حار همدان من يمت يرني من مومن أو منافق قبلا
يعرفني شخصه وأعرفه بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف عثرة ولا زللا
أسقيك من بارد على ظماء تخاله في الحلاوة العسلا
واقول للنار حين تعرض للعرض ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه



ذريه لا تقربيه أن له حبلا بحبل الوصي متصلا

فبكى الحرث وقال الحمد لله الذي جعلني من شيعتك
يا أمير المؤمنين ثم انصرف أمير المؤمنين عليه السلم
وفارق الحرث الدنيا رحمة الله عليه

معجزة أخرى ٥

وعنه رضي الله عنه قال اخبرني الشيخ العالم الصالح
أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان القمي رضي الله عنه
قال أخبرني الشريف أبو الحسن حمزة بن محمد بن الحسن
العلوي الحسيني قال حدثني محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن يزيد عن عمرو
الهذلي عن محمد بن ابرهيم عن جعفر بن محمد الغزني
عن يونس بن ظبيان عن المفضل عن جابر الجعفي عن
يحيى بن معمر عن ابي خالد عبد الله بن غالب قال
حدثني قيس بن ورقا قال رايت أمير المؤمنين

صلوات الله عليه أول جمعة خطبها بالكوفة وقد
أحدق بمنبره ثلاثون ألف رجل من ثلاثين قبيلة كل
قبيلة ألف رجل معتم بعمامة لا يشبه بعضها بعضا
كل متقلد بسيفه فقرا دحموا الناس حول منبره فرقا
للمنبر ثم أخذ بقايمتي المنبر بكلتي يديه ثم حمد الله
وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إني لكم واعظ وسيقبض
فإني أخو رسول الله ولو شئت لأخرجت ما في قلوبكم
من النفاق والشك وإني أعلم ما تبدون وما تكتمون
ولكن حقت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين أيها الناس إن الله تعالى قد أخذ العهد
عليكم أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا
وأنا أحد الوالدين وابن عم رسولكم ووارث علمه
وعيبه وذخره ومعدن سره لا يفوتني ما أطلب
وقد



وقد وعيت وأحصيت ما دب ودرج وما هبط وما عرج
وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم فقام إليه رجل من رفقا صح
القوم وكان من كندة يقال له هلال بن نوفل الكندي
وقال يا ابن أبي طالب إن هذا العراق ليس تحمل
خرافات الحجاز وأهل الكوفة أهل فقه وعبادة ودرجة
وإشارة عرب فصح ذو أعين كلح فقال أمير المؤمنين
أيها الغافل الأحمق الجاهل لا ذهبت لحيتك والله ما
تم كلامه صلى الله عليه حتى هب وهو على تلك الحال
حتى تشققت أثوابه عن جسده وخرج من ثيابه طاير
في صورة الغراب الأبقع وسقط على شرف المسجد
والناس ينظرون إليه متعجبين متحيرين فيه فقامت قبيلة
كندة أجمع على أقدامهم ونادت يا معشر العرب قد
قدم عليكم ساحر العراق الحجاز وكاهن العراق

فاحذروا انفسكم فقد ترون ما فعل بصاحبنا هذا اليوم
علينا وغدا عليكم فاضطرب الجامع من فيه وكثر
الضجيج وتنادت العرب كل قبيلة باسمهم وامير المومنين
في خطبته لا يلتفت اليهم فقال بعضهم يا للعرب
ان ابن ابي طالب قد ولغ في دماء كثيرة من سائر العرب
وغيرهم وما منكم من احد الا في قبيلته وقرابته مقتول
على يده فبادروه بالسيوف فاجابوا كلهم ثم ضرب
كل رجل منهم يده الى قايم سيفه فلما اخذوا بايديهم
قوايم السيوف لم يكن فيها قايم مركب على نصل وانا انظر
اليهم وقوايم السيوف بايديهم واقبل بعضهم على
بعض يقول كل رجل منهم لرجل ما جاء سيفك ما
بيدك منه الا قايمه فيرمي كل رجل منهم الى جفن
السيف فيكبه ويضرب به الارض حتى يكسره
كل

[illegible]



كل ذلك طمع ان تخرج السيف من الجفن فيهلك الجفن
ولم يرى احد منهم شيا حتى ذهب جفون السيوف
ولم يبق في ايديهم الا قوايمها وفرغ امير المومنين من خطبته
ونزل عن منبره ودخل المحراب وصلى صلاة الجمعة
بالسكينة والوقار فلما فرغ صلوات الله عليه من صلوته
قام وتخطا ارقابهم الى ان خرج من الجامع ولم يراه
احد من الجمع وقد لبوا على القبلة والمنبر يطلبونه
واني لا ادري ذهب واتى منزله قال قيس بن ورقا
فاتبعت اثره حتى اتيت الباب وطرقته فخرج الي
قنبر وقال ادخل ولحق بي جماعة من اصحابه منهم
ابو الهيثم بن التيهان وعمار بن ياسر والطرماح بن عدي
وجماعة من اصحابه فدخلنا عليه صلوات الله عليه
وقد جلس ينظر في كتاب وقد علاه من مرد الاحاشرة

[illegible]

بالكوفة

فقلت له يا أمير المؤمنين إن هذه المدينة فيها جمهور
العرب من كل قبيلة ومعك نفر يسير وهم أربع
مائة رجل منهم مائتان وثلثون رجلا فارسا ومائة وسبعين
رجلا فقال صلوات الله عليه ويحك يا قيس كم بالكوفة
من العرب قلت يا مولاي الذين لحقوا اليوم ثلثون
ألف رجل ولا أشك أن البلد مثلهم فقال صلى الله عليه ما رأيت
منهم قلت رأيتهم وقد هموا بك وضربوا أيديهم الى
أسيافهم فما لهم فيها الا قوائم السيوف بلا نصول وقد
تركتهم يموجون في الجامع موج السفن في لجج البحر
وقد كسروا جفون السيوف فقال يا قيس هذا
كله بقول الغراب الأبقع فقلت يا أمير المؤمنين
قد ذكرت حالة ابن أمه فقال صلى الله عليه يا
قيس هو في تركيبه حتى يخرج من شكه ثم خرجنا
من



مجلسه ونحن نسير في جنح الليل فاذا بركب يسير ليس
فيهم أحد من الانس الا ان المطايا محملة موقرة لا
ندري ما عليها فقلت لأصحابي ضالة فاجمعوها
فجمعناها وسرنا بها فلما أضاء الصبح أنخنا المطايا
ونظرنا ما عليها فاذا ثلثون ألف نصل في ثلاثين ألف عليها مع
غمد بلا قوائم فقلنا ان هذا الأمر عظيم من الأشياء وعن ذلك
العظيمة نريد نخبره بذلك ونرى رأيه فيها اذ
أقبل قنبر فقال ان أمير المؤمنين أمركم باطلاق
المطايا وما عليها فخليناها بهياتها وسرنا حتى أتينا بابه
وأتى على ذلك سبعة أيام فدخلنا الجامع والناس شهود
يهرعون الى المسجد فرأينا المطايا بباب الجامع
وقد ازدحم الناس عليها فقال أمير المؤمنين احملوا
ما على هذه المطايا وأتوني به فجعلنا نحمل جمل

بعد جمل حتى اجتمع الكل بحضرته صلى الله عليه
فقال أهدى إلى المؤيد سيوفاً لستا أشك أنه بلغه
إن أهل الكوفة والعرب فقد ولسيوفهم فاستخرج
من خزانته هذه السيوف حتى يصل إليهم عوضها
ثم أمر أمير المؤمنين صلى الله عليه ببيعها والنداء
عليها فبيعت في مدة أسبوع حتى لم يبق منها سيف
واحد فلما كان في يوم الجمعة الثالثة حضر الجامع
ثلثون ألف رجل من العرب كل ألف من قبائل وعلى
رأس كل رجل منهم عمامة لا تشبه الأخرى وكنت
أجلس إلى الرجل منهم وأقول له أرني سيفك يا أخا
العرب أرنيه فيرينيه فأقول له منذكم ملكته
فيقول هذا والله أرثه عن أبي وأبي عن أبيه فأقول
أليس هي من السيوف التي أهداه المؤيد إلى أمير
المؤمنين

ولا اشك انهم الرسالين فقدوا سيوفهم



المؤمنين فيقول والله ما ملكت هذا السيف أحد ولا
أهدى إلى أحد ولا زال في عنقي منذ ملكته عن أبي
وأخبرت بذلك أمير المؤمنين صلى الله عليه فقال
كل رجل ابتاع سيفه بعينه ما استبدل به غيره
ثم أمر أمير المؤمنين صلى الله عليه بالمال الذي اجتمع
من ثمن السيوف أن تقسم بين أصحابه الذين دخلوا
معه إلى الكوفة فهذا أمر دلائل الكوفة منقبة أخرى
حدثني الأجل العالم الزاهد الخطيب أبو الحسين
علي بن محمد بن علي المرزبان رضي الله عنه عن الحسن بن
يزداد بن سنان عن دينار الهمداني بهمذان قال حدثني عمر بن
عن الوليد بن بكر عن أبي عبد الرحمن العقيلي عن
المفضل عن جابر الجعفي عن جعفر الصادق ولي
الله وحجته على خلقه أجمعين صلوات الله عليه

قال يا مفضل ما أوتي إبرهيم عليه السلام ملكوت السموات
والأرض إلا بطاعته لله عز وجل وبولايته لأمير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام وما جعل الله عيسى بن مريم عليه
السلام آية للعالمين إلا بطاعته لله عز وجل وولايته
لأمير المؤمنين صلوات الله عليه ولا بعث الله نبي
قط إلا بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

**منقبة أخرى** روى محمد بن سنان عن المفضل قال
أتيت الصادق عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله
أخبرني عن نور أمير المؤمنين صلوات الله عليه
قال نعم يا مفضل معرفته معرفة الله عز وجل
ومعرفة الله عز وجل معرفة أمير المؤمنين صلوات
الله عليه بالنورانية ذكر معرفة أمير المؤمنين
بالنورانية **حديث** روى محمد بن صدقة أنه
قال



قال سأل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه سلمان
الفارسي عليه السلام يا أبا عبد الله ما معرفة أمير المؤمنين
صلوات الله عليه بالنورانية قال يا جندب فامض بنا حتى نسأله
عن ذلك قال فأتيناه حتى فلم نجده قال فانتظرناه
حتى أتى فقال صلى الله عليه ما جاء بكما قالا جئناك
يا أمير المؤمنين نسألك عن معرفتك بالنورانية قال
صلى الله عليه مرحبا بكما أهلا من وليين معتمدين لدينه
لين مقصرين لعمري إن ذلك واجبا على كل مؤمن
ومؤمنة ثم قال صلى الله عليه يا سلمان ويا جندب قالا
لبيك يا أمير المؤمنين قال صلى الله عليه إنه لا يستكمل
المؤمن الإيمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية
فإذا عرفني بهذه الصفة فقد امتحن الله قلبه للإيمان
وشرح صدره للإسلام وصار عارفا مستبصرا ومن قصر

عن معرفته ذلك فهو شاك مرتاب يا سلمان ويا جندب قالا
لبيك يا أمير المؤمنين قال معرفتي بالنورانية معرفة الله
عز وجل ومعرفة الله عز وجل بالنورانية وهو الدين
الخالص الذي قال الله تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة يقول ما أمروا إلا بنبوة محمد
صلى الله عليه وآله وهو الدين الحنيفي المحمدي السمحة
قوله ويقيموا الصلاة فمن أقام ولايتي فقد أقام الصلوة
وإقامة ولايتي صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب
أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فالملك إذا
لم يكن مقرب لم يحتمله والنبي إذا لم يكن مرسل لم يحتمله والمؤ
[من] إذا لم يكن ممتحن لم يحتمله قلت يا أمير المؤمنين أخبرني
عن المؤمن الممتحن وما نهايته وما حده حتى أعرفه قال

صلى



صلى الله عليه يا أبا عبد الله قلت لبيك يا أخا رسول الله
قال المؤمن الممتحن هو الذي لا يرد من أمرنا إليه شيء إلا شرح
صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتب اعلم يا أبا ذر أنا عبد الله
عز وجل وخليفته على عباده فلا تجعلونا أربابا وقولوا
في فضلنا ما شئتم فإنكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته
فإن الله عز وجل أعطانا أكثر وأعظم مما يصفه واصفكم
أو يخطر على قلب أحدكم فإذا عرفتمونا هكذا فأنتم المؤمنون
قال سلمان قلت يا أخا رسول الله ومن يقام الصلوة إقامة
ولايتك يا علي صلى الله عليك قال نعم يا سلمان تصديق ذلك
قوله تعالى في كتابه واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها
لكبيرة إلا على الخاشعين فالصبر رسول الله صلى الله عليه وآله
والصلوة إقامة ولايتي ومنها قوله تعالى وإنها لكبيرة
ولم يقل وإنهما لأن الولاية كبيرة حملها إلا على الخاشعين

هم المؤمنين المستبصرين وذلك ان اهل الاقاويل من المرجئة
والقدرية والخوارج وغيرهم من الناصبة يقرون بنبوة محمد
صلى الله عليه واله ليس بينهم اختلاف وهم مختلفون في ولايتي
منكرون ذلك جاحدون بها الا القليل وهم الذين وصفهم
الله في كتابه قوله وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقال الله
تعالى في موضع آخر في كتابه في نبوة محمد صلى الله عليه واله
وفي ولايتي قوله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فالقصر
محمد والبئر المعطلة ولايتي عطلوها وجحدوها ومن لم
يقر بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه
واله الا انهم مقرون ان محمدا نبي مرسل وهو امام [illegible]
الخلق وعلي من بعده امام الخلق ووصي محمد كما قال
له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
اولنا محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد فمن استكمل معرفتي
فهو



فهو على الدين القيم كما قال الله تعالى وذلك دين القيمة
وسأبين ذلك بعون الله وتوفيقه يا سلمان ويا جندب
قالا لبيك يا امير المؤمنين واخا رسول رب العالمين
صلى الله عليه قال عليه السلام كنت انا ومحمد نورا واحدا
من نور الله عز وجل فامر الله عز وجل ذلك النور ان يشق
فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف الاخر كن عليا
فمنها قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا منه
ولا يؤدي عني الا علي وقد وجه ابو بكر ببراءة الى مكة فنزل
جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد قال لبيك قال ان الله
تبارك وتعالى يامرك ان تؤديها انت او رجل منك
فوجهني في اثر ابي بكر فرددته فوجل في نفسه وقال
يا رسول الله انزل في القرآن قال لا ولكن لا يؤدي
الا انا او علي يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول ل

الله قال صلى الله عليه من لا يصلح أن يحمل صحيفة يؤديها
عن رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصلح للإمامة يا سلمان
ويا جندب كنت أنا ورسول الله نوراً واحداً صار رسول الله
محمد المصطفى وصرت أنا وصيه المرتضى وصار محمد الناطق
وصرت أنا الصامت فإنه لا بد في كل عصر من الأعصار أن
يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان ويا جندب فصار محمد
المنذر وصرت أنا الهادي وذلك قوله تعالى إنما أنت
منذر ولكل قوم هاد وقوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى
وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
قال فضرب بيده على الأخرى وقال صلى الله عليه صار
محمد



محمد صاحب الجمع وصرت أنا صاحب النشر وصار محمد
صاحب الجنة وصرت أنا صاحب النار أقول لها
خذي هذا وذري هذا وصار محمد صاحب الرجعة وصرت
أنا صاحب الهودة وأنا صاحب اللوح المحفوظ ألهمني
الله عز وجل علم ما فيه نعم يا سلمان ويا جندب فصار
محمد يس والقرآن الحكيم وصار محمد ن والقلم وما
يسطرون وصار محمد طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى
وصار محمد صاحب الدلالات وصرت أنا صاحب الآيات
وصار محمد خاتم النبيين وصرت أنا خاتم الوصيين
وأنا الصراط المستقيم وأنا النبأ العظيم الذي هم فيه
مختلفون ولا أحد اختلف إلا في ولايتي وصار محمد
صاحب الدعوة وصرت أنا صاحب السيف وصار محمد
نبياً مرسلاً وصرت أنا صاحب أمر النبي قال الله

تعالى يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده وهو روح
الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح الا على ملك مقرب
أو نبي مرسل أو وصي منتجب فمن أعطاه الله هذا الروح منتجب مع
فقد أبانه من الناس وفوض اليه القدرة واحياء
الموتى وعلم ما كان وما يكون وسار من المشرق الى المغرب
ومن المغرب الى المشرق في لحظة واحدة وعلم ما في الضماير
والقلوب وعلم ما في السموات وما في الارض يا سلمان ويا
جندب وما ذكر الذكر الذي قال الله عز وجل
انا انزلنا اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آياتي افلا
تعقلون واني اعطيت علم المنايا والبلايا والآجال
وفصل الخطاب واستودعت علم القرآن وما هو كائن
الى يوم القيامة ومحمد صلى الله عليه وآله اقام الحجة
حجة للناس وصرت انا حجة الله جعل الله لي ما لم
يجعله



[illegible]

يجعله لاحد من الاولين والآخرين لا نبي مرسل ولا ملك
مقرب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال
صلى الله عليه انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر
ربي وانا الذي اخرجت يونس من بطن الحوت بامر ربي
وانا الذي اخرجت ابرهيم من النار وانا الذي اجريت
انهارها وفجرت عيونها وغرست اشجارها بامر ربي
وانا عذاب يوم الظلة وانا المنادي من مكان قريب
قد سمعه الثقلان الجن والانس وفهمه قوم اني لاسمع
كل يوم الجبارين والمنافقين بلغاتهم وانا ~~[illegible]~~
علم الخضر الذي علم موسى وانا معلم سليمان بن داود د
وانا ذو القرنين وانا قدرة الله عز وجل يا سلمان ويا
جندب انا محمد ومحمد انا وانا من محمد ومحمد مني قال
الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا

يخبان يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا أمير المؤمنين
قال صلى الله عليه ان ميتنا لم تمت وغايبنا لم يغب
وإن قتلانا لم يقتلوا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا
أمير المؤمنين قال صلى الله عليه أنا أمير كل مؤمن
ومؤمنة ممن مضى ومن بقي وأيدت بروح العظمة
وأنا تكلمت على لسان عيسى بن مريم في المهد وأنا آدم
وأنا نوح وأنا ابرهيم وأنا موسى وأنا عيسى وأنا محمد
أتنقل في الصور كيف أشاء من رآني فقد رآهم ومن
رآهم فقد رآني ولو ظهرت للناس في صورة واحدة
لهلك في الناس وقالوا هو لا يزول ولا يتغير
وإنما أنا عبد من عباد الله لا تسمونا أربابا وقولوا
في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلغوا في فضلنا كنه ما
جعله الله لنا ولا معشار العشر لانا آيات الله

ودلايله



ودلايله وحجج الله وخلفاؤه وأمناء الله وأيمته ووجه الله
وعين الله ولسان الله بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب
ومن بين خلقه طهرنا واختارنا واصطفانا ولو قال قايل لكم
وكيف وفيم لكفر وأشرك لأنه لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا أمير المؤمنين
قال صلى الله عليه من آمن بما قلت وصدق ما بينت وفسرت
وشرحت وأوضحت ونورت وبرهنت فهو مؤمن ممتحن
امتحن الله قلبه للإيمان وشرح صدره للإسلام وهو عارف
مستبصر قد انتهى وبلغ وكمل ومن شك وعند وجحد
ووقف وتحير وارتاب فهو مقصر وناصب يا سلمان
ويا جندب قالا لبيك يا أمير المؤمنين قال صلى الله عليه وآله
أنا أحيي وأميت بإذن ربي وأنا أنبئكم بما تأكلون وما
تدخرون في بيوتكم بإذن ربي وأني عالم بضماير قلوبكم

والأيمن ولذلك يعملون ويفعلون هذا اذا أحبوا
وأنا دوا لانا كلنا واحد أولنا محمد وأوسطنا محمد
وآخرنا محمد وكلنا محمد فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في
كل زمان ووقت وأوان في أي صورة شئنا باذن الله
عز وجل كلنا ونحن اذا شئنا شاء الله واذا كرهنا كره
الله فالويل كل الويل لمن أنكر فضلنا وخصوصيتنا وما
أعطانا الله ربنا لان من انكر شيئا مما أعطانا الله فقد
أنكر قدرة الله ومشيته فينا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك
يا أمير المؤمنين قال صلوات الله عليه لقد أعطانا الله
ربنا ما هو أجل وأعظم وأكبر وأعلا من هذا كله قلنا يا
أمير المؤمنين ما الذي أعطاكم ما هو أعظم وأجل من هذا كله
وقال صلى الله عليه قد أعطانا الله ربنا من علمه الاسم
الأعظم الذي لو شئنا خرقنا السموات والارض
والجنة والنار ونعرج به الى السماء ونهبط به الى
الأرض



الأرض ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس
عليه بين يدي الله تعالى فيطيعنا كل شيء حتى السموات
والأرضون والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب والبحار والجنة والنار أعطانا ذلك
كله بالاسم الأعظم الذي علمنا وخصنا به ومع هذا ا
كله نأكل ونشرب ونمشي في الأسواق ونعمل هذه
الأشياء بأمر ربنا ونحن عباد الله المكرمون الذين
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وجعلنا معصومين ميق
مطهرين وفضلنا على كثير من عباده المؤمنين فنحن
نقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله وحقت كلمة العذاب على الكافرين
أعني الجاحدين بكل ما أعطانا الله من الفضل
والاحسان يا سلمان ويا جندب قالا لبيك قال هذه

يعرفني بالنورانية فتمسكا بها راشدين فانه لا يبلغ احد
من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني بالنورانية
فاذا عرفني بها كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض
بحرا من العلم وارتقى درجة من الفضل واطلع على
سر من سر الله ومكنون خزائنه معجزة اخرى
ذكر ناقة صالح وثمود حديث محمد بن زكريا الغلابي قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار المعروف بابن الكعافا عن
وكيع عن زاذان عن سلمان الفارسي عليه السلم قال كنا
مع امير المومنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه فقلت له
يا امير المومنين احب ان ارى من معجزاتك شيا قال
صلى الله عليه يا سلمان وما تريد قلت ان تريني ناقة
ثمود وشيا من معجزاتك فقال افعل ان شا الله عز
وجل ثم قام ودخل الى منزله وخرج الي وتحته
صلى



صلى الله عليه فرس ادهم وعليه قبا ابيض وقلنسوة
بيضا ثم نادى يا قنبر اخرج الي ذلك الفرس فاخرج الي
فرسا اغر ادهم فقال صلى الله عليه وآله اركب يا سلمان
فركبت واذا له جناحان ملتصقان الى جنبه قال
فصاح به الامام صلوات الله عليه فتعلق بالهوى وكنت
والله اسمع خفيف اجنحة الملايكة وتسبيحها تحت
العرش ثم خطونا على ساحل البحر وهو عجاج متلاطم
الامواج فنظر اليه الامام شزرا فسكن البحر من غليانه
فقلت له يا مولاي سكن البحر من غليانه من نظرك
اليه فقال صلى الله عليه يا سلمان خشي ان امر فيه بامر
ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان
يتبعانا ولم يقودهما احد والله ما ابتلت اقدامنا
ولا حوافر الخيل فعبرنا ذلك البحر فوقعنا الى

جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطيار والانهار واذا
بشجرة عظيمة بلا ضرع ولا زهر فهزها صلى الله عليه
بقضيب كان في يديه فانشقت وخرجت منها ناقة
طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا وخلفها عشرون
قلوص فقال صلى الله عليه ادنو منها فاشرب من لبنها قال سلمان
فدنوت منها فشربت حتى رويت وكان لبنها اعذب
من الشهد والين من الزبد وقد اتقيت قال صلوات
الله عليه يا سلمان هذا حسن فقلت يا مولاي حسن
فقال صلى الله عليه تريد ان اريك ما هو احسن منها
قلت نعم يا امير المومنين قال فنادى مولاي امير
المومنين اخرجي يا حسناء قال سلمان والله لقد
خرجت ناقة طولها مايه وعشرون ذراعا وعرضها
ستون ذراعا وراسها من الياقوت الاحمر وصدرها
من



من العنبر الاشهب وقوايمها من الزبرجد الاخضر
وزمامها من الياقوت الاصفر وجنبها الايمن من الذهب
الاحمر وجنبها الايسر من الفضة البيضاء وضرعها
من اللولو الرطب فقال صلوات الله عليه يا سلمان اشرب ب
من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فاذا هي تحلب عسلا
صافيا محضا فقلت يا مولاي هذه لمن قال صلوات
الله عليه هذه لسائر المومنين من اوليائي ثم قال لها
ارجعي الى الشجرة فرجعت من الوقت وسار بي في تلك
الجزيرة حتى ورد بي الى شجرة عظيمة عليها طعام
يفوح منه رايحة المسك واذا بطاير في صورة النسر
العظيم قال سلمان فوثب ذلك الطاير فسلم عليه صلوات
الله عليه ورجع الى موضعه فقلت يا امير المومنين
ما هذه المايدة التي هي منصوبة في هذا المكان قال

لشيعتي ومواليَّ الى يوم القيمة قلت يا مولاي وما
هذا الطير قال ملك موكل بها الى يوم القيمة قلت
وحده يا مولاي فقال صلى الله عليه يجاذ به الخضر كل
يوم مرة ثم قبض صلى الله عليه يدي وسار الى بحر
ثاني فعبرنا واذا جزيرة عظيمة فيها قصر من ذهب لبنة
ولبنة من فضة بيضاء وشرفها من عقيق احمر وعلى
كل ركن من القصر سبعين صفا من الملائكة تسلم عليه
ثم باذن لهم فترجع الى مواضعهم قال سلمان فدخل
امير المومنين القصر فاذا فيه اشجار وانهار واثمار
واطيار والوان النبات فجعل الامام يمشي فيه حتى
وصل الى اخره ووقف صلى الله عليه على بركة كانت
في البستان ثم صعد الى سطح القصر فاذا كرسي
من الذهب الاحمر فجلس صلى الله عليه واشرفنا على
القصر



القصر فاذا البحر اسود يتغطمط بامواجه كالجبال
الراسيات فنظر اليه صلى الله عليه شزرا فسكن من
غليانه حتى كان كالمذنب فقلت يا مولاي سكن البحر
من غليانه لما نظرت اليه قال خشي امري فيه تدري
يا سلمان اي بحر هذا قلت لا يا مولاي فقال هو
البحر الذي غرق فيه فرعون وملايه فالمدينة
هذا صح التي حملت على جناح جبرئيل علينا لتسلم فوجها في
فهو تهوي صح البحر فهو ولا يبلغ قعاره الى يوم القيمة فقلت يا
امير المومنين هل سرنا فرسخين فقال صلى الله عليه
يا سلمان لقد سرت خمسين الف فرسخ ودرت حول
الدنيا عشر مرات قلت وكيف ذلك يا مولاي فقال
صلى الله عليه اذا كان ذو القرنين طاف شرقها
وغربها وبلغ الى سد ياجوج وماجوج اني يتعذر

فاني يتعذر علي

علي وانا امير المومنين وخليفة رب العالمين أما قرأت
قول الله عز وجل حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على
غيبه احداً الا من ارتضى من رسول قلت بلى يا امير المومنين
قال يا سلمان انا المرتضى من الرسول الذي اظهره
الله عز وجل على غيبه وانا العالم الرباني انا الذي
هون الله علي الشدائد وطوى لي البعيد قال سلمان
عليه السلم فسمعت صايحاً يصيح بالسما اسمع الصوت ولا ار ت
الشخص وهو يقول صدقت صدقت انت الصادق
المصدق صلى الله عليك قال ثم وثب عليه السلم فركب
الفرس وركبت معه وصاح بهما فطارا في الهوى وحطو نا
على باب الكوفه هذا كله وقد مضى من الليل ثلاث ساعات
قال عليه السلام الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر
ولايتنا ايما افضل محمد صلى الله عليه وآله ام سليمان ابن
داود



داود فقلت بل محمد صلى الله عليه وآله ثم قال يا سلمان هذا
آصف بن برخيا قدر على انه حمل عرش بلقيس في طرفة
عين من فارس وعنده علم من الكتاب ولنا افضل منه
وافعل ذلك وعندي مائة كتاب واربعة عشر كتاباً ما انزل
الله تعالى على شيث بن آدم خمسين صحيفة وعلى ادريس عليه
السلام ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم الخليل عليه السلم عشرين صحيفة
والتوريه والانجيل والزبور والقران فقلت صدقت
يا مولاي امير المومنين هكذا يكون الامام فقال يا سلمان ان الشاك
في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فر ض
الله عز وجل في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب
العمل به وهو غير مكشوف حديث عن الاصبغ
ابن نباتة رضي الله عنه قال سمعت مولاي امير المومنين
يقول من ضحك في وجه عدو لنا من النواصب والمعتزله

والخارجية والقدرية ومن هو الهم لا يقبل الله عز وجل
طاعته اربعين سنة ٥ **وعنه** تفسير قوله عز وجل وكذلك
نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض حدثني الشيخ
العالم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي رضي
الله عنه قال حدثني ابي قال حدثني سعيد بن عبد الله
قال حدثني الحسين بن احمد بن مسلم اللؤلؤي عن محمد
ابن المثنى عن ابيه عن عثمان عن جابر الجعفي عن الامام الباقر
لعلم الاولين والآخرين محمد بن علي عليهما السلم عن اباييه
صلوات الله عليهم قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه
عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات
والارض قال ابن نباتة لتشبحا لنا بين يديه مطرقا
الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي صلى الله عليه
ارفع راسك فرفعته راسي الى السقف قد انفرج ورايت
نورا



نورا ساطعا الى تحت العرش فحار بصري فرددته ثم قال لي
صلى الله عليه يا ابن نباتة كذا رأى ابرهيم ملكوت السموات
والارض هكذا ثم قال صلى الله عليه اطرق فاطرقت راسك
ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي واذا السقف على حاله
ثم اخذ بيدي فقام واخرجني من البيت الذي كنا فيه
فادخلني بيتا آخر وخلع ثيابا كانت عليه ولبس ثيابا
غيرها ثم قال لي لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال
عليه السلم تدري اين انت قلت لا يا مولاي انت في الظلمة
ن التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن
لي حتى افتح عيني فقال عليه السلم لي افتح فانك لا ترى
شيا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع
قدمي ثم سار قليلا ووقف وقال اتدري اين انت
قلت لا يا مولاي قال عليه السلم انت واقف على عين

الحيوة التي شرب منها الخضر عليه السلم وسرنا الى عالم
اخر فسلكنا فيها فرأينا [redacted] كهيئة عالمنا هذا في بنائه
وسكانه واهله ثم خرجنا الى عالم ثاني حتى وردنا
على خمس عوالم ثم قال صلوات الله عليه هذه ملكوت
الارض كما ترى وهي ثمانية عشر الف عالم كل عالم
كهيئة ما رأيت ثم أخذ بيدي فاذا نحن بالبيت الذي
خرجنا منه ونزع ملك الثياب ولبس ثيابه الذي كانت
عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت له جعلت فداك كم مضى
من النهار فقال ثلاث ساعات

**معجزة اخرى**

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال صعد
مروان بن الحكم منبر رسول الله صلى الله عليه واله وشتم
امير المؤمنين عليه السلم قال فخرج يد من قبر رسول
الله صلى الله عليه واله مكتوب عليها يا عدو الله اكفرت
بالذي



بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
الله الذي لا اله الا هو رب العالمين ثم عقد بيده ثلثة وعشر ون
عقدا فعرفتها والله وهي سن رسول الله صلى الله عليه واله
قال والله ما اتى عليه ثلثة وعشرون يوما الا دفناه

**حديث** عن الاسود الهمداني عن الاصبغ بن نباتة
قال كنا في جامع الكوفة وامير المؤمنين يخطب على المنبر
اذ اقبل ثعبان من باب المسجد طوله ثمانون ذراعا في
غلظ الجماد وراسه كراس البعير فاغرا فاه فلما راه
الناس هربوا وتركوا المسجد خاليا فقال امير المؤمنين
ايها الناس مكانكم قال الاصبغ فقمت وانا والله عند
المنبر رأيت الحية بين يدي امير المؤمنين كانها تسار امير
المؤمنين احدكم صاحبه فقال بعض المنافقين هذا ابن
يسحر على ابي طالب وقال بعض المؤمنين هذا والله من

ولا لاتباع امامته قال ثم خرج من باب الفيل ورجع الناس
الى المسجد فقال امير المؤمنين اتدرون من هو قالوا
الله وامير المؤمنين اعلم قال هذا خليفتي على الجن وقد
وقع بينهم حكومة ولم يدروا ما حكمها فاتاني وسالني
عنها والله هو اعرف بحقي منكم حديث اخر عن ابن
نباتة قال مر مولاي امير المؤمنين بمقبرة ونظر الى قبورهم
ثم نظر الي بوجهه الكريم وقال لي يا ابن نباتة اتحب ان
اريك باذن الله تعالى فقلت نعم يا امير المؤمنين قال
فاشار الى قبر وقال قم يا صاحب القبر باذن الله تعالى
قال فقام والله شيخ من القبر وقال السلام عليك يا امير
المؤمنين ويحق رسول رب العالمين فقال له امير
المؤمنين من انت قال انا عمرو بن دينار الهمداني قتلني
في وقعة الانبار اصحاب معوية مع امير الانبار قال

صلى



صلى الله عليه اذهب الى اهلك وعيالك واولادك ومالك
وحدثهم بما رأيت مني وقل لهم ان علي بن ابي طالب قد احياني
ورد لي اليكم بقدرة الله تعالى حديث اخر عن الريان
ابن الصلت قال سمعت الامام علي بن موسى الرضا صلى الله
عليه قال كان امير المؤمنين يقول في المسوخ كانت
الارنب امرأة لا تغتسل من جنابتها وتخون زوجها فمسخت
ارنبا واثنى عشر رجلا من بني اسرائيل مسخت القردة والخنا زير
والفارة والوزغة والذئاب والكلاب والفيلة وابن
عرس والخفاش والجريث والمرماهي والقنفذ ويفعل
الله ما يشاء ويحكم ما يريد منقبة اخرى عن مولانا وسيدنا
وامامنا موسى ابن جعفر صلى الله عليه قال قال يحيى بن
زكريا الصيقل للامام الصادق عليه السلم والله يا ابن
رسول الله ما [illegible] نرى لنا على اعدائنا فضلا فهم انكروا

فضل مولانا أمير المؤمنين وأنا ما أشك في كفرهم بجحود المولا
وهم أحسن منا حالا وأكثر أموالا وأجود ثيابا وأحسن زيا
قال فغضب الصادق وقال تريد أن أريك فضلكم
على هذا الخلق المنكوس قلت بلى فمسح يده على وجهي
ثم قال انظر إليهم قال فنظرت وإذا جماعة على باب
عامل المدينة من قبل بني أمية قردة وخنازير وكلاب
وذياب فقلت يا ابن رسول الله هذا والله أمر عظيم منكر
الله الله ردني لما كنت ولا أزال عقلي قال فمسح على
وجهي فرأيتهم ناسا كما كانوا قبل رأيتهم فقال الإمام صلى
الله عليه عن قريب يصير حالهم كما رأيت ولو كشف الغطاء
لم تواكلوهم ولم تشاربوهم ولم تجالسوهم ولم تخالطوهم
هذا فضلكم عليهم روى أبو بصير قال كنت عند
الإمام الباقر عليه السلم وقد صاد أبرص على الحايط ينق
فقال



فقال صلى الله عليه هل فيكم أحد يدري ما يقول هذا الممسوخ
قلنا يا مولاي لا ندري فقال الإمام والله إني أدري
وهو يقول والله لو شتمتم معوية لأشتمن عليا قلنا يا ابن رسول
الله لو أمرت بقتله فقال لغلامه اقتل يا غلام هذا الوزغ
فإنه مسخ وهو عدو مولانا أمير المؤمنين قلت جعلت فداك
يا ابن رسول الله أهذا الوزغ ممن يبغض أمير المؤمنين قال
تدري يا أبا بصير ما كان هذا الوزغ قبل أن مسخ قلت الله
ورسوله وابن رسوله أعلم قال كان رجلا من بني أمية لعنه
الله وكان جبارا عصيا ذو سلطان شديد وحشم وعبيد
فمسخه الله عز وجل كما ترى ثم قال من قتل وزغا وعاد
ومشى على أثر جنازة مؤمن في يوم واحد أوجب الله عز وجل
له الجنة بلا خلاف معجزة أخرى يقول مؤلف الكتاب
أعاننا الله على طاعته قرأت في تفسير القرآن للإمام أبي

كل واحدة تفارق الاخرى كهوية الجبان من الشجاع
البطل ثم ذهب امير المؤمنين ليقعد من الحاجة وقد مضى
من المنافقين جماعة لينظروا اليه فلما دفع ثوبه اعمى الله
عز وجل ابصارهم فلم ينظروا اليه شيئا فولوا عنه وجوههم فابصروا
كما كانوا يبصرون ثم نظروا الجهة فعموا فما زالوا
ينظرون الجهة ويعمون الى ان فرغ صلى الله عليه من وضوءه
وقام ورجع وذلك ثلاثون مرة ما رجع امير المؤمنين ونظروها
الجهة فلم يروا شيئا من الحدثان فلم يزدهم ذلك الا
طغيانا وكفرا فقال بعضهم لبعض ما اعظم شانه العجب
من معجزة اياته ومعجزاته ويحكى عن معوية بن ابي سفيان وعن
عمرو بن العاص فاوصل الله ذلك اليه من فيهم الى ذنبه
ثم نظر الى السماء وقال يا ملايكة ربي اتوني معوية ويزيد
وعمرو بن العاص لعنهم الله الساعة الساعة قال
فنظروا



فنظروا الى السماء واذا الملايكة كانهم الشرط تعلق كل واحد
منهم بواحد فانزلوهم الى حضرته صلوات الله عليه فاذا
احدهم معوية وعمرو بن العاص ويزيد لعنهم الله فقال
يا قوم تعالوا انظروا اليهم والله لو شئت لامرت
بقتلهم ولكن اوخرهم كما يوخر الله تعالى ابليس الى الوقت
المعلوم ان الذي ترون ليس بعجيب ولكنني افعل ما امرني
ربي عز وجل **معجزة اخرى** عن محمد بن اسحق قال
جاء ابو سفيان الى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال يا امير
المؤمنين جئتك في حاجة قال وما هي قال امشي الى ابن
عمك محمد صلى الله عليه وسلم حتى يعقد لنا عقدا ويكتب لنا
كتابا وامانا لنا فقال عليه السلام يا ابا سفين لقد عقد
لك رسول الله صلى الله عليه واله على امر وهو لا يرجع عنه قال
وكان الحسن بن علي عليهما السلام جالسا بين يديه وهو ابن

اربعة اشهر فقال ابو سفين لعنه الله يا امير المؤمنين
قل لهذا الصبي يكلم جده على سبيل المزاح فاشار اليه
امير المؤمنين فقام الحسن عليه السلم واقبل على ابي سفين ثم
ضرب احدى يديه على انفه والاخرى على لحيته وقال
بلسان عربي مبين يا صخر قل لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين خليفة الله حتى اشفع لك قال فتعجب ابو
سفين منه وتحير فيه فقال امير المؤمنين الحمد لله الذي
جعل من ذرية محمد صلى الله عليه واله نظير ليحيى بن زكريا
عليه السلم الذي اتاه الله الحكم صبيا معجزة اخرى
روى الاصبغ بن نباتة قال كنت يوما مع مولانا امير المؤمنين
اذ دخل عليه نفر من الصحابة منهم ابو موسى الاشعري
وعبد الله بن مسعود وانس بن مالك وابو هريرة والمغيرة
ابن شعبة وحذيفة بن اليمان وغيرهم فقالوا يا امير
المؤمنين



المؤمنين ارنا شيئا من معجزاتك التي خصك الله بها
فقال عليه السلم ما انتم وذلك وما سؤالكم عما لا ترضون
به والله يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني اني
لا اعذب احدا من خلقي الا بحجة وبرهان وعلم وبيان
لان رحمتي سبقت غضبي وكتبت الرحمة علي فانا ارحم
الراحمين وانا الودود ذو المعالي وانا المنان العظيم وانا
العزيز الكريم فاذا ارسلت رسولا اعطيته برهانا
وانزلت عليه كتابا فمن امن بي وبرسولي فاولئك هم المفلحون
الفائزون ومن كفر بي وبرسولي فاولئك هم الخاسرون
الذين استحقوا اليم عذابي فقال القوم يا امير المؤمنين
نحن امنا بالله عز وجل وتوكلنا عليه قال علي صلوات الله
عليه اللهم اشهد على ما يقولون وانا العليم الخبير بما يفعلون
ثم قال صلى الله عليه قوموا على اسم الله وبركاته قال فقمنا معه

حتى أتى بنا الجبانة ولم يكن في ذلك موضع ما فنظرنا وإذا
روضة خضرا ذات ماء وإذا في الروضة غدران وفي
الغدران حيتان فقلنا والله إنها لدلالة القيامة فأرينا
غيرها يا أمير المؤمنين والآن رأينا بعض ما أردنا
فقال صلوات الله عليه حسبي الله ونعم الوكيل ثم أشار
بيده العليا نحو الجبانة وإذا قصور كثيرة مكللة بالد ر
والياقوت والجواهر وأبوابها من الزبرجد الأخضر
وإذا في القصور حور وغلمان وأنهار وأشجار وطيور
ونبات كثير وبقينا متحيرين متعجبين وإذا وصائف
وجواري وولدان وغلمان كاللؤلؤ المكنون قالوا يا
أمير المؤمنين قد اشتد شوقنا إليك وإلى شيعتك وأو ليائك
فأومأ إليهم بالسكوت ثم ركز (ركض) الأرض برجله صلى الله
عليه فانقلبت الأرض عن منبر من ياقوت أحمر فارتقا
إليه



إليه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبينا محمد صلى الله عليه
ثم قال غمضوا أعينكم ففعلنا فسمعنا حفيف أجنحة
الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس والتعظيم ثم
قاموا بين يديه وقالوا أمرنا بأمرك يا أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين فقال صلى الله عليه يا ملائكة ربي
ائتوني الساعة بإبليس الأبالسة وفرعون الفراعنة قا ل
فوالله ما كان بأسرع من طرفة عين حتى أحضروه بين
يديه فقال لنا ارفعوا أعينكم فرفعنا أعيننا ونحن
لا نستطيع ننظر إليه من شعاع نور الملائكة فقلت يا أمير
المؤمنين في أبصارنا فما نرى شيئا البتة وسمعنا صلصلة الله صح
السلاسل واصطكاك الأغلال وهبت ريح عظيمة سنينة
فقالت الملائكة يا خليفة الله زد الملعون لعنة وضاعف
عليه العذاب فقلنا يا أمير المؤمنين الله الله في أبصارنا

وسامعنا فوالله ما نقدر على احتمال هذا الشر والعذاب
قال فلما حوصر بين يديه قام وقال واويلاه من ظالم ال الملعون صح
محمد واويلاه من اجترى عليهم ثم قال يا سيدي ومولاي
ارحمني لاني لا احتمل هذا العقاب فقال صلوات الله عليه
لا رحمك الله ولا غفر لك ايها الرجس النجس الخبيث المخبث
الشيطان الرجيم ثم التفت الينا وقال صلى الله عليه انتم
تعرفون هذا باسمه وجسمه قلنا نعم يا امير المؤمنين
قال سلوه من انت حتى يخبركم باسمه فقالوا له من انت
قال انا ابليس الابالسة وفرعون هذه الامة انا الذي
جحدت ولاية سيدك ومولاي امير المؤمنين وخليفة
الله على العالمين وكفرت باياته ومعجزاته ثم قال امير
المؤمنين يا قوم غمضوا اعينكم فغمضنا فتكلم بكلام
خفي فاذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا قصور ولا
غدران



غدران ولا ماء ولا اشجار قال الاصبغ بن نباتة رضي
الله عنه والذي اكرمني بما رايت من تلك الدلايل والمعجزا ت
ما تفرقوا القوم حتى ارتابوا وشكوا فقال بعضهم سحر
وكهانة وافك فقال امير المؤمنين عليه السلام يا قوم
ان بني اسرائيل لم يعاقبوا ولم يمسخوا الا بعد ما سالوا
الايات والدلالات فكفروا فحلت عقوبة الله بهم والان
لعنة الله تعالى فيكم وعقوبته عليكم قال الاصبغ بن
نباتة قال اني ايقنت بان العقوبة حلت بكذبهم الد لالات
والمعجزات **مناظرة المؤالف والمخالف** حدثني الاستاذ
الاجل العالم الزاهد الخطيب ابو الحسن علي بن محمد بن علي
ابن محمد الحسن بن الحرزبان رضي الله عنه عشية يوم الخميس
السادس من شهر شعبان سنة ثمان وسبعين واربعمائة
هجرية قال حدثني ابو الفتح احمد بن علي بن هارون

الصوفي باصبهان سنة خمس وخمسين واربعمائة هجرية قال
حدثني ابو الحسن بن علي محمد الطرابلسي في شوال سنة
اثنين وخمسين واربعمائة قال حدثني ابو منصور الحسن بن
احمد المصري بمصر قال حدثني ابو عبد الله الصايغ
قال كنت بالصعيد في مدينة يقال لها اشترط وكان
في جامعها رجل يعرف بابي احمد الشيرازي وكان في المسجد
رجل يعرف بابي عبد الله الانصاري وكان مشتهرا بحب
امير المؤمنين صلى الله عليه وكان يقول بامامته وامامة
اولاده الطاهرين فتناظروا يوما من الايام وكان
الشيرازي لا يثبت ~~الانصاري~~ امامتهم فقهره الانصاري
وابطل دعواه فلما لم يجد الشيرازي عليه حجة حيلة قال
فيما تبطلون ما اتفقوا على النبي وعاضدوه وظاهروه
فابطل الانصاري دعواه بحجج يطول شرحها فقال
الشيرازي



الشيرازي انا لا اقبل منك هذا الامر والخبر حتى تورد
من كتاب الله عز وجل اية تدل على ذلك قال فبقيت
متحيرا في امري وبت مهموما مغموما فرايت في منامي كان
اهل المدينة يهرعون نحو الجامع فدخلت مع الناس فرايت
شخصان قد علا الجامع ثوبهما والناس محدقين بهما
فلما ابصراني قالا اما انك قد ضيقت الي ابن عمنا رجل
ناصبي والي ناظرته على ذلك فقال لي انما تبطلون ما
اتفقوا على النبي من احوالهم وعاضدوه فاحتججت عليه
بالحجة الواضحة فقال لي انا لا اسلم اليك هذا الامر
حتى تورد لي اية من كتاب الله عز وجل يبطل ذلك
ويدحضه فانا لم ادر ما اجيبه وانا مع النوم في ذلك
اذ سمعت من بعضه واثاث الجامع صوتا لم اسمع قط
اطيب نغمة منه وهو يقرا القران قوله قل تفقوا

طوعًا أو كرهًا لن يتقبل منكم إنكم كنتم قومًا فاسقين
فقال النبي صلى الله عليه وآله هم فلان وفلان وفلان ثم
قرأ الرجل وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم
كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى
ولا ينفقون إلا وهم كارهون فقال النبي هم فلان
وفلان وفلان لعنهم الله ثم قرأ الرجل لا يعجبك
أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم في الحيوة
الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون فقال صلى الله عليه
هم فلان وفلان وغيرهم قال فانتبهت من
نومي وأنا فرح مسرور مستبشر وقد حفظت الآيات
كلها كأني لقنتها تلقينًا قال فلما أضاء الصبح مضيت
إلى الجامع فقلت إن الله تعالى قد أمكنني منك ومن
أصحابك يا بطال دعواك من كتاب الله عز وجل وحديث
حديث المنام



المنام والآيات فقال لي هاتها فتليتها كلها كأنني لم أقرأها
قط فقال لي يا لكع أنت تعنت بالله وبمحمد وعلي وأنا معه في الكلام
إذ سمعت القارئ الذي كان يقرأ في المنام وهو يتلوها
بعينها ونحن نسمعه جميعًا وأنا أقول عند رأس كل
آية قال النبي صلى الله عليه هم فلان وفلان وفلان قال
فقهرته بحضرة من الناس وبحثت على يديه ونهضنا نحو
الموضع ننظر الرجل فلم نر أحدًا قلت إن هذا الرجل
قد بعثه الله عز وجل لإثبات الحجة عليك وعلى أمثالك
وحمدت الله تعالى على ذلك **حديث البساط** عن أنس
ابن مالك قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله بساط
شعر من قرية من قرى المغرب يقال لها بالهندف
قال فأرسلني النبي صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر وعمر
وعثمن وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن

بعد ذلك الرواة بعضهم

ابن عوف فاتيتهم وعنده علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
فقال يا انس اجلس معهم واخبرني بما يكون منهم ثم
قال يا علي قل للريح احملينا فان الاشيا كلها مطيعة
لك باذن الله تعالى فقال صلوة الله عليه يا ريح احملينا
فاذا نحن في الهوى فسرنا ما شا الله ثم قال يا ريح ضعينا
فوضعتنا قال امير المومنين اتدرون اين انتم قلنا
لا يا امير المومنين قال صلى الله عليه هاولاى اصحاب
الكهف والرقيم قوموا فسلموا عليهم فقاموا كلهم وسلم
واحد واحد فلم يردوا عليهم السلم ثم قام امير المومنين
صلى الله عليه فسلم عليهم فردوا عليه وعليك السلم يا امير
المومنين وخليفة رب العالمين فقال القوم ما لنا سلمنا
فلم يردوا علينا سلامنا فقال لها امير المومنين يا اهل
الكهف ما بالكم سلموا عليكم القوم فلم تردوا سلامهم
فقالوا



فقالوا يا امير المومنين لانت اعلم بهذا القول منا نحن معشر
لا نرد السلام الا على نبي او وصي نبي وانت وصي خاتم
الانبياء ثم قال امير المومنين خذوا مجالسكم فاخذوا
مجالسهم ثم قال يا ريح احملينا فاذا نحن في الهوى وسرنا
ما شا الله ثم قال صلى الله عليه يا ريح ضعينا فوضعتنا ثم قام
فركض برجله الارض فاذا بعين ماء عذب فتوضانا ثم
ب قال صلى الله عليه توضوا استدركون الصلوة خلف رسول
الله او ركعة منها ففعلنا ورجعنا الى البساط فقال
يا ريح احملينا فاذا نحن في الهوى ثم قال يا ريح ضعينا
فاذا نحن بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
صلى ركعة من الصبح فقضينا ما فاتنا خلفه وقال يا
انس احدثك ام تحدثني فقلت بل منك احلا يا رسول
الله قال انس فحدثني الحديث كانه كان شاهده

معنا ثم قال يا انس اشهد بهذه الشهادة لعلي عليه السلم
فاستشهدني عليا وهو على منبر الكوفة فداهنته فقال
لي يا انس ان كنت كتمتها مداهنة بعد وصيته رسول
الله اياك فرماك الله عز وجل ببياض في جبهتك ولظى
في جوفك وعمى في عينك قال انس ما برحت حتى برصت
وعميت ولا اطيق الصيام في شهر رمضان ولا غيره
وكان يطعم كل يوم مسكين حتى مات وروي عن علي صلى
الله عليه ثلثمائة فضيلة **وصية مولانا امير المؤمنين**
**لولده الحسن** روى الاصبغ بن نباتة رضي الله عنه قال
سمعت مولاي امير المؤمنين يوصي لولده الحسن عليه
السلم يا بني ستة اشيا حسنة في الناس ولكن في ستة
من الناس احسن يا بني العدل حسن وهو بالامراء
احسن والسخا حسن وهو بالاغنياء احسن والورع
حسن



وهو بالعلماء احسن والصبر حسن وهو بالفقراء احسن
والتوبة حسنة وهي بالشباب احسن والحيا حسن وهو
بالنساء احسن يا بني قلة العدل في الامرا قبيح وقلة
السخا في الاغنياء قبيح وقلة الورع عند العلما قبيح وقلة
الصبر عند الفقرا قبيح وقلة التوبة عند الشباب قبيح
منه وقلة الحيا عند النسا قبيح يا بني امير لا عدل فيه كغمام
لا غيث فيها وغني لا سخا فيه كشجرة لا ثمر فيها وعالم لا
ورع فيه كربيع لا نبات فيه وفقير لا صبر له كمصباح
لا ضوء فيه وشاب لا توبة فيه كنهر لا ماء فيه وامرأة لا
حيا فيها اعوذ بالله منها يا بني امير عادل له اجر
كاجر داود عليه السلم وغني سخي له اجر كاجر عيسى
٣ عليه السلم وشاب تائب له اجر كاجر يحيى عليه السلم
وفقير صابر له اجر كاجر ايوب عليه السلم وامرأة لها

وعالم ذو ورع له اجر كاجر [illegible] عليه السلم

جيا لها أجرا كأجر مريم ابنة عمران عليهما السلم يا بني أحسن
الى من أساء اليك وصل من قطعك واعف عمن ظلمك وكن
الى خالقك فانه عدل لا يجور يا بني أثر طاعة ربك على
كل شي تجده حيث تطلبه منك قريبا وللدعاء مجيبا
واذكر اسم الله تعالى في وضوئك حتى يطهر جسدك كله
وصلي على محمد في صلاتك تقبل صلوتك ومن شكر الله على نعمه يا بني صح
زاد الله تعالى له فيهما لديه ومن تصدق بصدقة محت
خطيئته واعلم يا بني ان في الزمن الاول كان رجلا ملفوفا
يسال الناس ورجلا مقعدا ورجلا مجذوما فمكثوا
ما شا الله ثم ان اتى من قبل الله تعالى اتى الى المكفوف
فقال له منذ كم انت هكذى قال منذ خلقت ما
رأيت نفسي الا هكذى فقال له ان عافاك الله تعالى
ورد بصرك عليك ويغنيك عما انت عليه فما انت
صانع



صانع قال اشكر الله تعالى ولا ارد سايلا قال فاخذ
طينا وبندقه وجعله مثل الناظر وجعله في عينيه ومسح
يده عليها فاذا هو بصير باذن الله تعالى ودفع اليه بقرة
فاخذها ورزقه الله منها قطيع بقر لا يرى طرفاه ثم مر
بالمقعد فقال له يا عبد الله ان رد الله تعالى عليك رجليك
فما انت صانع قال احمده واشكره ولا ارد سايلا ما عشت
فمسح على رجليه فقام ومشى باذن الله تعالى كان لم يكن
مقعدا ودفع اليه ناقة فرزقه الله تعالى من الابل منها ما
لا يرى طرفاه ثم مر بالمجذوم فقال له ان عافاك الله
تعالى من هذا ما انت صانع قال احمده واشكره ولا ارد
سايلا فدعا الله له فاعاده الى حال الصحة ودفع
اليه نعجة فرزقه الله من النعاج ما لا يرى طرفاه ثم
مر بعد حين بالمكفوف فقال له يا عبد الله انا

عابر سبيل فأحب أن تعطيني من بقورك بقرة أشرب من
لبنها وأعيش منها فقال لو أن كل من جاءني أعطيته بقرة
لم يبق عندي شيء منها فقال له يا هذا اتق الله تعالى
فقد بلغني أنك كنت ملفوفا تسأل الناس فرد الله تعالى
عليك بصرك وأغناك ورزقك فقال له كذبت ما كنت
قط إلا صحيحا غنيا فقال له الرجل اللهم إنك تعلم أنه قد
نكث عهدك وجحد نعمتك اللهم صل على محمد وآل محمد
واسلبه ما أنعمت به عليه قال فأمر الله تعالى الأرض
فالتهمت جميع بقره ومسح يده على عينيه فصار ملفوفا
ثم أتى المقعد فسأله فقال له أعطني ناقة من هذه
النوق أتعيش منها وأعمل عليها فقال لو أن كل من جاءني
ها هنا أحتاج أن أعطيه ناقة إذن لا يبقى معي
شيء فقال له يا عبد الله لا تفعل إني سمعت أنك
كنت



كنت مقعدا فإن الله من عليك بفضله وجعلك صحيحا فقال
ما كنت قط إلا صحيحا فقال اللهم إنه قد نكث عهدك
وجحد نعمتك اللهم صل على محمد وآل محمد واسلبه ما أنعمت
به عليه قال فأمر الله تعالى الأرض ابتلعت جميع ما
كان له ثم أتى المجذوم فسأله أن يعطيه نعجة من نعاجه يتعيش
منها فقال المجذوم الحمد لله الذي جاءك فقد كنت مجذوما
فعافاني ربي ورزقني ثم أعطاه أجود شيء عنده وقال له
يا هذا خذها إليك فإنما أنا ملك بعثني الله عز وجل إليك وإلى
المكفوف والمقعد فما وفا الله غيرك ثم قال صلى الله عليه يا بني
فأصل غنم تهامة من تلك النعجة

## خبر آخر

روى الأصبغ بن نباتة قال أتى حبر من أحبار الشام إلى
أبي بكر فقال يا خليفة رسول الله إن أبي قد مات واستودع
الأرض وديعة فإن أنت دللتني عليها آمنت برب محمد قال له

انّ هذا علم لا يعلمه الّا الله عزّ وجلّ ولكن نسأل ذلك الى عمر
فلما دلّه الى عمر قصّ عليه القصة فقال عمر انّ هذا لا يعلمه
الّا الله تعالى ولكن نسأل ذلك علي الخبير فارسل معه الى امير
المؤمنين صلوة الله عليه فلما دخل عليه وقصّ القصة قال نعم
انّ دللتك عليه تسلم قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول انّ ارواح الكفار تجمع بحضرموت
في جوامل غربان سود صفر منا فيرها فسر الى حضرموت
فاذا توقفت على رأس الغربان فنادى اباك يا علي صوتك
وقل انّ خليفة رسول الله علي بن ابي طالب امرك ان تكلمني
فارشدني الى الوديعة قال ففعلت ذلك واتيت حضرموت
الى شفير الوادي فرأيت الغربان كما وصف لي عليّا عليه
السلم فناديت أبي يا علي صوتي فرفرف من تلك الغربان
غراب واحد فقال لي يا بني أطع وصي محمد امير المؤمنين

علي



علي صلوة الله عليه فانّ اباك منذ مات في العذاب يغدو
ويروح والوديعة في موضع كذا فخذها واحمل الى
وصي محمد صلى الله عليه خمسها قال فلما اتيت امير المؤمنين
بالخمس فقال انّ صاحبك ينفعه ويخفف عنه العذاب
ثم اسلم وحسن اسلامه وعلّمه شيئا من الفرايض ورجع

٥ ب معجزة اخرى وعنه رضي الله عنه باسناده عن سلمان
الفارسي قال كنت يوما مع مولانا امير المؤمنين بارض
ج قفر فرأى صلى الله عليه دراجا يصيح فكلمه وقال له يا دراج
منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال
يا امير المؤمنين منذ مائة سنة في هذه البرية ومطعمي
ومشربي اذا جعت اصلي عليك فاشبع واذا عطشت
ادعو على ظالميك فاروى قلت يا امير المؤمنين صلوة
الله عليك ما اعطي منطق الطير الا لسليمان بن داود

عليه السلم قال يا سلمان اما علمت انا اعطيت سليمان بن داود
ذلك ولولاي انا ما خلق سليمان ولا داود ولا ابوهما ادم عليه
السلم ثم قال صلى الله عليه يا سلمان تريد ان اريك اعجب من
هذا قلت بلى يا امير المومنين وخليفة رب العالمين قال
فرفع راسه الى السماء وقال يا طاوس اهبط فهبط ثم قال
صلى الله عليه يا صقر اهبط ويا باز اهبط ويا غراب اهبط
فهبطوا ثم قال يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم اربا
اربا فقال سلمان عليه السلم ففعلت ذلك كما امر مولاي
وتحيرت ثم التفت الي وقال ما تقول قلت اطيار
تطير في الهوى لم اعرف لها ذنب امرتني بقتلها قال
صلى الله عليه تريد يا سلمان ان احييها الساعة فقلت
بلى يا امير المومنين قال فنظر اليها شزرا وقال لها طيري
بقدرة الله تعالى قال فطارت الطيور جميعا باذن الله
تعالى



تعالى فتعجبت من ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عجيب
قال صلى الله عليه يا سلمان لا تعجب من امر الله تعالى فانه
قادر على كل ما يشا فعال لما يريد يا سلمان اياك ان
تحول وتجهل عني انا عبد الله وخليفته امري امره
ونهيي نهيه وقدرتي قدرته وقوتي قوته معجزة
اخرى روى الحسن عن الزهري لعماد عن الشافعي المطلبي
في الزلزلة انه قال حدثني قرشي عن قرشي الى ان بلغ
ستة قال ارجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب
وفزع اهل المدينة من ذلك وخرج عمر واصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله يصلون ويدعون الله تعالى لتسكن
الرجفة فما زالت تزيد الى ان تعدت الى حيطان المدينة
فعزم اهلها على الخروج والنقلة عنها فقال عمر يا
قوم عليكم بعلي بن ابي طالب فاتوا جميعا الى بابه صلو

الله عليه فقالوا يا امير المؤمنين الا ترى الى قبور البقيع
ورجفها حتى قد تعدى ذلك الى المدينة وتدهم اهلها
بالخروج عنها فقام صلى الله عليه على نايد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه ثم اختار من المائة عشرة وجعلهم خلفه
وجعل التسعين من ورائهم ولم يبق من المدينة احد
الا وظهر ثم دعا بابي ذر وسلمان والمقداد وعمار ثم قال
صلى الله عليه كونوا بين يدي حتى توسط البقيع والناس
محدقون به ثم ضرب صلى الله عليه الارض برجله وقال
لها ما لك ما لك ثلاثا قالوا والله سكنت ثم قال صدق الله
ورسوله انا انبأني بهذا الخبر الخبير العليم وبهذا اليوم
وبهذه الساعة واجتماع الناس له ان الله عز وجل يقول
في كتابه اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان ما لها انا والله ذلك الانسان
اما



اما لو كانت هي هي لقالت لي ما لها ولاخرجت لي اثقالها ثم
انصرف وانصرف الناس معه وقد سكنت الرجفة باذن
الله تعالى **معجزة اخرى** عن ابي محمد الحسن بن عبد الله
الاطروش الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
البلخي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني
عبد الرحمن بن بحران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثما لي
رضي الله عنه عن الامام الباقر عليه السلم قال قال امير
المؤمنين صلى الله عليه ان الله عز وجل واحد احد تفرد
في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلقني من
ذلك النور ثم تكلم بكلمة اخرى فصارت روحا
فاسكنه في ذلك النور فانا روح الله عز وجل وكلمته فما
زلت في ظل عرشه حيث لا شمس ولا قمر ولا سماء ولا هوى
ولا ارض ولا ماء ولا ليل ولا نهار ولا ملك ولا جن ولا

انس وانا الذي قد اخذ ميثاقهم في الذر الاول وانا
لي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب
الكرات والرجعات وصاحب الآيات والدلالات
والعجايب والنقمات وانا قرن من حديد وانا ابدا جديد
وانا عبد الله وخليفة الله وانا امين الله وخازنه وانا
عيبة سره وحجابه ورحمته وصراطه وميزانه وانا الحاشر
الى الله وانا كلمة الله وانا عين الله الناظرة وانا يد
الله القادرة وانا قوة الله الغالبة وانا غلبته القاهرة
وانا الصراط المستقيم والنبأ العظيم وانا اسم الله العلي
ومثله الاعلى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل
الجنة بالجنة واسكن اهل النار بالنار والي تزويج اهل
الجنة والي عذاب اهل النار والي مرجع الخلق جميعا
واياب الخلايق الي بعد الفناء والي حساب الخلق جميعا
انا الاول



الاول وانا الاخر وانا الظاهر وانا الباطن وانا بكل شي
عليم وانا الشاهد وانا الحاضر وانا الغايب وانا الحجة
على اهل السموات والارض وانا الذي احتج الله تعالى
بي عليكم في ابتدا خلقكم وانا الذي علمت المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب وانا صاحب العصا والميسم
والخاتم وانا الذي اجريت السحاب والرعد والبرق
وجعلت النور والظلمة واجريت الرياح والبحار والنجوم ٣
والشمس والقمر وانا الذي اهلكت عاد وثمود واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وانا الذي اذللت
الجبابرين والمتكبرين وانا صاحب مدين ومهلك
فرعون ومنجي موسى بن عمران وانا الذي ارسلت
الطوفان على قوم نوح وانا الذي احصيت كل شي
عددا وانا فعال لما اريد واحكم ما اشا بحول الله تعالى لي

وقوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا مع
هذا كله عبد من عباد الله عز وجل يا معشر الناس
سلوني قبل أن تفقدوني ثم نزل صلى الله عليه عن المنبر وانصرف
منقبة أخرى في المعراج روى محمد بن احمد بن موسى
قال حدثني حامد بن محمد عن ادريس بن الحسن عن داود
ابن كثير الرقي عن الامام الباقر محمد بن علي عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى
السما وصرت عند سدرة المنتهى قال لي جبريل عليه السلم
أخلع نعليك وانزل عن البراق فخلعت نعلي وقال لي يا
محمد جز فجزت حتى صار بيني وبينه حجب عظمته ما
شا الله تعالى فقال لي ادنو فدنوت حتى صار بيني
وبين ربي عز وجل قاب قوسين او ادنى وقال يا محمد
من خلفت على امتك على الارض قلت يا رب عليا قال يا
محمد



محمد تحب ان ترى عليا قلت نعم يا رب قال يا محمد انظر
جانب الحجاب عن يسارك فنظرت فاذا بعلي راكع لله تعالى
قلت يا رب هذا علي راكع فقال يا محمد انظر الى الارض
فنظرت واذا علي قايم فقلت يا رب هذا علي قايم قال
يا محمد انظر الى تحت العرش فنظرت فاذا علي ساجد فقلت
يا رب هذا علي ساجد فلما هبطت الى الارض نظرت عليا
فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته يحولني كما
شا واراد فصل حدثني احمد بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
ابرهيم بن محمد الموصلي قال اخبرني ابي عن خالد القمي
عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثنا ابو سليمان
احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن سهل بن زياد قال حدثنا
محمد بن سنان قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا

فيها الدم الحرام ولعنوا امير المومنين على المنابر الف
شهر وتبرأوا منه وادنوا الولاة الشيعة في كل بلد وقتلوهم
واستاصلوا شافتهم من الدنيا العلماء الحكام (العظام) دنياهم
يحرقون الناس في البلدان وكل من لم يلعن امير المومنين
ويتبرأ منه قتلوه كائنا من كان **حديث الخيط والزلزلة**
**في مدينة الرسول عليه السلم** قال جابر بن يزيد الجعفي
شكوا الشيعة من بني امية واشياعهم الى امام الوقت
الطاهر المطهر زين العابدين وسيد الزهاد وخليفة
الله على العباد علي بن الحسين صلوة الله عليهما فقالوا يا ابن رسول
الله قد قتلونا تحت كل حجر ومدر واستاصلوا شافتنا
ولعنوا امير المومنين صلوة الله عليه على المنابر والمنارات ت
والاسواق والطرقات وتبرأوا منه حتى انهم يجتمعون
في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وعند منبره ويلعنون
عليا



عليه علانية ولا ينكر ذلك احد ولا يغيرون فان انكر ذلك احد
منا حملوا عليه باجمعهم وقالوا هذا رافضي يحب ابو تراب
وياخذونه الى سلطانهم وقالوا هذا ذكر ابو تراب بخير
فيضربوه ويحبسوه ثم بعد ذلك يقتلوه فلما سمع الامام
صلوة الله عليه ذلك منهم نظر الى السماء وقال سبحانك يا سيدي
ما احلمك واعظم شانك وحلمك واعلى سلطانك يا رب قد
امهلت عبادك في بلادك حتى ظنوا انك قد امهلتهم ابدا وهذا كله
بعينك اذ لا يغالب قضاؤك ولا يرد المحتوم من تدبيرك كيف
شئت وانى شئت وانت اعلم به منا قال ثم دعا عليه السلم
بابنه محمد عليه السلم وقال يا بني قال لبيك يا سيدي قال اذا
كان غدا فاغد الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وخذ
معك الخيط الذي نزل به جبريل عليه السلم على جدنا عليه السلم
وحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا فيهلك الناس

كلهم قال يا جابر فوالله بقيت متفكراً متعجباً من قوله صلى الله
عليه وآله فما أدري ما أقول لمولاي عليه السلم فغدوت إلى
محمد صلى الله عليه وقد بقي علي ليل وأنا حريص على أن أنظر
إلى الخيط وتحريكه فبينا أنا على باب داره إذ خرج الإمام
عليه السلم فقمت وسلمت عليه فرد علي السلام وقال ما غدا
بك فلم تكن تأتينا في هذا الوقت قلت يا ابن رسول الله سمعت
أباك صلى الله عليه وآله بالأمس يقول لي خذ الخيط ومر
إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحركه تحريكاً لينا
ولا تحركه تحريكا شديداً فيهلك الناس كلهم فقال يا جابر
لولا الوقت المعلوم والأجل المحتوم والقدر المحدود لخسفت
والله بهذا الخلق المنكوس في طرفة عين لا بل في لحظة لا
بل في لمحة ولكنا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون قال قلت له يا سيدي ولم تفعل بهم هذا
قال



قال ما حضرت أبي بالأمس والشيعة يشكون إليه ما يلقون ن
من الناصبة الملاعين والقدرية المقصرين قلت بلى يا
سيدي قال فإني أدعوهم وكنت أحببت أن يهلك طائفة منهم
ويطهر الله البلاد ويريح العباد منهم قلت يا سيدي وكيف
تدعوهم وهم أكثر أن يحصوا قال امض بنا إلى المسجد لأريك
قدرة من قدرة الله تعالى قال جابر فمضيت معه إلى المسجد
فصلى ركعتين ثم وضع خده في التراب وتكلم بكلمات ثم
رفع رأسه وأخرج من كمه خيطا دقيقا يفوح منه رائحة
المسك وكان أدق في المنظر من خيط الخياط ثم قال خذ
إليك طرف الخيط وامش رويدا وإياك ثم إياك أن تحركه
قال فأخذت طرف الخيط ومشيت رويدا قال عليه السلم
قف يا جابر فوقفت وحرك الخيط تحريكا لينا وما ظننت
أنه حركه من لينه ثم قال ناولني طرف الخيط قال فناو لته

وقلت ما فعلت بي يا ابن رسول الله قال ويحك اخرج الى الناس
فانظر ما حالهم قال فخرجت من المسجد واذا الصياح والولوله
من كل ناحية وزاوية واذا الزلزلة والهدة والرجفة واذا
الهدة قد خربت عامة دور المدينة وهلك من تحتها اكثر من
ثلثين الف رجل وامراة واذا الخلق يخرجون من السكك
ولهم بكا وعويل وضوضات ورنة شديدة وهم يقولون
انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة ووقعت
الواقعة وهلك الناس واخرون يقولون الزلزلة
والهدة واخرون يقولون الرجفة والقيامة هلك
فيها عامة الناس واذا الناس قد اقبلوا يبكون يريد ون
المسجد وبعضهم يقول لبعض كيف لا يخسف بنا وقد
تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر الفسوق
والفجور وكثر الربا والزنا وشرب الخمر واللواط والله
لينزلن



لينزلن بنا ما هو علينا اشد من هذا واعظم او نصلح انفسنا
قال جابر فبقيت متحيرا انظر الى الناس يبكون ويصيحون
ويولولون ويعدون زمرا زمرا الى المسجد فرحمتهم
والله حتى بكيت لبكائهم واذا هم لا يدرون من اين
اوتوا واخذوا فانصرفت الى الامام الباقر عليه السلم
وقد اجتمع الناس به وهم يقولون يا ابن رسول الله صلى
الله عليه واله اما ترى ما نزل بنا وبحرم رسول الله
عول صلى الله عليه واله وقد هلكوا الناس وماتوا فادي
الله عز وجل لنا فقال لهم افزعوا الى الصلوة والصدقة
والدعاء ثم سالني فقال يا جابر ما حال الناس فقلت لا تسال
يا ابن رسول الله خربت الدور والقصور وهلك الناس
ولو رايتهم في حالهم لرحمتهم ثم قال عليه السلم لا رحمهم
الله ابدا اما انه قد بقي عليك بقية ولولا ذلك لم

نرحم أعدانا وأعدا أوليانا ثم قال سحقا سحقا وبعدا
بعدا للقوم الظالمين والله لو حركت الخيط أدنى
تحريكة لهلكوا أجمعين ولجعل أعلاها سافلها
ولم يبق دار ولا قصر ولكن أمرني مولاي وسيدي
أن لا أحركه شديدا ثم صعد المنارة والناس لا يرونه
وأنا أراه فنادى بأعلا صوته ألا أيها الظالمون المكذبون
فظن الناس أنه صوت من السماء فخروا لوجوههم
وطارت أفئدتهم وهم يقولون في سجودهم الأمان
الأمان فإذا هم يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون
الشخص ثم أشار بيده وأنا أراه والناس لا يرونه
ثانية فزلزلت المدينة أيضا زلزلة خفيفة ليست كالأولى
وتهدمت فيها دور كثيرة ثم تلا هذه الآية ذلك
جزيناهم ببغيهم ثم تلا بعد ذلك فلما جاء أمرنا
جعلنا



جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل
منضودة مسومة عند ربك للمسرفين ثم تلا عليه السلام فخر عليهم
السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ون
قال وخرجت المخدرات في الزلزلة الثانية من
خدورهن مكشوفات الرداء وإذا الأطفال يبكون ويصرخون
ولا يلتفت إليهم أحد فلما أبصرهم الباقر ضرب بيده
إلى الخيط فجمعه في كفه فسكنت الرجفة والزلزلة لة
ثم أخذ بيدي والناس لا يرونه وخرجنا من المسجد
فإذا قوم اجتمعوا على باب حانوت الحداد وهم خلق كثير
يقولون ما سمعتم مثل هذه الهدة وأما همهمة فقال
بعضهم بلى همهمة كثيرة وقال آخرون بلى والله
صوت وكلام وصياح كثير ولكننا لم نقف على الكلام
قال جابر ونظر الباقر عليه السلام إلى قصتهم ثم قال

يا جابر هذا دابنا ودابهم في كل عصر اذا بطروا واشروا فوا
وطغوا وتمردوا وبغوا ادعبناهم وخوفناهم فان ارعووا صح
والا اذن الله في خسفهم قال جابر قلت يا ابن رسول الله
ما هذا الخبط الذي فيه الاعجوبة فقال هذا بقية مما
ترك ال موسى وهرون تحمله الملائكة الينا يا جابر
ان لنا عند الله مكانا ومنزلة رفيعة ولولا نحن لم
يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا
قمرا ولا سهلا ولا جبلا ولا طائرا ولا رطبا ولا يابسا
ولا حلوا ولا مرا ولا نباتا ولا شجرا اخترعنا الله من ولا ماء
نور ذاته ولا يقاس بنا بشر بنا انقذكم الله عز وجل
وبنا هداكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند
امرنا ونهينا ولا تردوا لنا ما اورد عليكم منا فانا اكبر
واجل واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم منا

فما فهمتوه



فهمتوه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فكلوه الينا
وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال ثم استقبل امير
المدينة راجلا وحوله حراسه وهم ينادون الى النا س
معاشر الناس احضروا الى ابن رسول الله علي بن الحسين
صلى الله عليه وتقربوا الى الله عز وجل به لعل الله يصرف
عنكم العذاب فلما ابصروا محمد بن علي الباقر بادروا
نحوه وقالوا يا ابن رسول الله ما ترى ما نزل بامة
جدك محمد صلى الله عليه واله فنيوا عن اخرهم ابن ابو ل
حتى تسأله ان يخرج الى المسجد وتتقرب به الى الله
ليدفع الله عز وجل عنا هذا البلاء قال له محمد بن علي عليه
السلم يفعل الله تعالى ان شاء اصلحوا من انفسكم وعليكم
بالتوبة والتضرع والورع والنهي عن الذي انتم عليه
فانه لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قال

جابر فاتينا على بن الحسين عليه السلم وهو يصلي فانتظرناه حتى
اقبل من الصلوة فاقبل علينا وقال يا محمد ما خبر الناس
فقال ذلك للذي رايت من قدرة الله عز وجل ما كبر واه
احد الا ان تعجبا منها قال جابر قلت يا سيدي ان
سلطانهم سالنا ان نسالك ان تحضر المسجد حتى تجتمع
الناس فيدعون ويتضرعون الى الله تعالى ويسالونه
الاقالة قال فتبسم عليه السلم ثم تلا اولم تك تاتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال وقالوا لو اننا نزلنا عليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا
ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون فقلت يا سيدي العجب
انهم لا يدرون من اين اوتوا قال اجل ثم تلا فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون

وهي



وهي والله اياتنا وهذه احدها وهي والله ولايتنا يا
جابر ما تقول في قوم اماتوا سنتنا وتولوا اعداءنا وانتهكوا
حرمتنا فظلمونا وغصبونا واحيوا سنن الظالمين وساروا
حقنا
بسيرة الفاسقين قال جابر الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم
فتكم
والهمني فضلكم ووفقني لطاعتكم وموالاة مواليكم
ومعاداة اعدائكم قال يا جابر اوتدري ما المعرفة
المعرفة اثبات التوحيد اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم
معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة
الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجبا
سابعا وقدره الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا وتلا ولو انما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات

الله ان الله عزيز حليم يا جابر تدري ما اثبات التوحيد
ومعرفة المعنى اما اثبات التوحيد معرفة الله القديم
الغائب الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن كما لا تستدركه كما
وصف به نفسه واما المعنى فنحن معانيه وظاهره فيكم
اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امر عباده فنحن
نفعل باذنه ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا ارا د
الله ونحن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا من
بين عباده وخصنا بهذه المنزلة الرفيعة السنية وجعلنا
عينه على عباده وحجته في بلاده فمن انكر شيئا من ذلك
ورده فقد رد على الله عز وجل وكفر باياته وانبيائه
ورسله يا جابر من عرف الله بهذه الصفة فقد اثبت
التوحيد لان هذه الصفة موافقة للكتاب المنزل
وذلك



وذلك قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع العليم
وقوله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال جابر انا لله
وانا اليه راجعون ما اقل اصحابي قال هيهات هيهات
يا جابر اتدري كم على وجه الارض من اصحابك قلت
يا ابن رسول الله كنت اظن في كل بلد منهم ما بين المائة الى
المائتين وفي كل اقليم ما بين الالف الى الالفين بل كنت
اظن انهم اكثر من مائة الف في اطراف الارض ونواحيها
قال يا جابر خالف ظنك وقصر رأيك اولئك المقصرة
وليسوا لك باصحاب قلت يا ابن رسول الله ومن المقصرة
قال الذين قصروا عن معرفة الائمة وعن معرفة
ما فوض الله اليهم من امره وروحه قلت يا سيدي
وما معرفة روحه قال ان يعرف كل من خصه الله تعالى

بالروح فقد فوض امره اليه ويخلق باذنه ويحيي باذنه
ويعلم ويخبر ما في الضماير ويعلم ما فات وما يكون الى
يوم القيمة وذلك ان هذا الروح من امر الله عز وجل
فمن خصه الله بهذا الروح فهو كامل غير ناقص يفعل
ما يشا باذن الله ويسير من المشرق الى المغرب في طرفة
عين باذن الله تعالى ويعرج به الى السما وينزل الى
الارض متى شا واراد قلت يا سيدي ما اجد في بيان هذه
الروح في كتاب الله عز وجل وانه من امر خص الله به
محمد صلى الله عليه وآله واوصيايه به قال نعم اقرا
هذه الاية وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشا من عبادنا وقوله تعالى اوليك الذين
كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه قلت يا
مولاي





مولاي فرج الله عنك كما فرجت عني ووقفتني على معرفة
الروح والامر ثم قلت يا سيدي فاكثر الشيعة مقصرين
ولانا اعرف من اصحابي على هذه الصفة احدا قال يا
جابر ان لم تعرف منهم احدا فاني اعرف منهم نفرا قليلا
ياتون ويسلمون ويتعلمون منا سرنا ومكنوننا وباطن
علومنا قلت ان فلان بن فلان هو واصحابه من اهل
هذه الصفة ان شا الله وذلك اني سمعت منهم سرا من
اسراركم وباطنا من علومكم ولا اظن الا وقد كملوا
وبلغوا قال يا جابر ادعوهم غدا واحضرهم معك
قال فاحضرتهم من الغد فسلموا على الامام عليه السلم
وبجلوه ووقروه ووقفوا بين يديه فقال عليه السلم يا جابر
اما انهم اخوانك الا وقد بقيت عليهم بقية اتقرون ايها
النفر ان الله عز وجل يفعل ما يشا ويحكم ما يريد لا

معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا يسأل عما يفعل وهم
يسألون قالوا الحق والله ولله ان الله يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد قلت الحمد لله فقد استبصروا وعرفوا
وبلغوا قال يا جابر لا تعجل بما لا تعلم فبقيت متحيرا
فقال عليه السلام يا جابر سلهم هل يقدر علي الحسين
أن يظهر بصورة محمد ابنه قال جابر فسألتهم فامسكوا وسكتوا
قال فنظر الي وقال يا جابر هذا ما اخبرتك به
انهم قد بقي عليهم بقية فقلت ما لكم لا تجيبون امامكم
فسكتوا وشكوا فنظر الي وقال يا جابر هذا ما
اخبرتك به قد بقي عليهم بقية قال الباقر ما لكم لا
تنطقون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا يا
ابن رسول الله لا علم لنا فعلمنا قال فنظر الامام زين
العابدين الى ابنه محمد الباقر وقال لهم من هذا
قالوا



قالوا ابنك محمد فقال لهم من انا قالوا ابن رسول الله
علي الحسين قال فتكلم الامام كلاما لم نفهم فاذا محمد
بصورة ابيه علي واذا علي بصورة ابنه محمد الباقر قالوا
سبحان الله لا اله الا الله فقال الامام لا تعجبوا من قدرة
الله انا محمد ومحمد انا وقال محمد يا قوم من امر الله انا علي
وعلي انا وكلنا واحد من نور الله واحد روحنا
من امر الله اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد
وكلنا محمد فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم ساجدين
وهم يقولون آمنا بولايتكم وبسركم وعلانيتكم واقررنا
بخصائصكم فقال الامام ارفعوا رؤوسكم فانتم
الآن عارفون فائزون مستبصرون وانتم الكاملون
البالغون الله الله لا تطلعوا احدا من المقصرين
المستضعفين على ما رأيتم مني ومن محمد فيشنعون

عليكم ويكذبونكم قالوا سمعنا وأطعنا قال عليه
السلام فانصرفوا راشدين كاملين فانصرفوا قال
جابر قلت سيدي وكمن لا يعرف هذا الأمر على
الوجه الذي صنعته وبينته إلا أن يكون عنده محبة لكم
ويقول بفضلكم ويتبرأ من أعدائكم ما يكون حاله
قال صلى الله عليه يكونون في خير إلى أن يبلغوا قال
جابر قلت يا ابن رسول الله هل بعد ذلك شيء يقصرهم
قال صلى الله عليه نعم إذا قصروا في حقوق إخوانهم
ولم يشاركوهم في أموالهم في سر أمورهم وعلانيتهم واستبدلوا
بحطام الدنيا دونهم فهنالك تسلب المعرفة وينسلخ
من دونهم سلخا ونصيبهم من آفات هذه الدنيا وبلاياها
ما لا يطيقونه ولا يحتملونه من الأوجاع في أنفسهم
وذهاب أموالهم وتشتت شملهم لما قصروا في بر إخوانهم
قال



قال جابر فاغتممت والله غما شديدا وقلت يا ابن رسول
الله ما حق المؤمن على أخيه المؤمن قال صلى الله عليه
يفرح لفرحه إذا فرح ويحزن لحزنه إذا حزن وينفذ
أموره كلها فيصلحها ولا يغتنم بشيء من حطام الدنيا
الفانية إلا واساه حتى يجريان في الخير والشر في قرب
واحد قلت سيدي فكيف أوجب الله كل هذا للمؤمن
على أخيه المؤمن قال صلى الله عليه لأن المؤمن أخو
المؤمن من أمه وأبيه على هذا الأمر لا يكون أخاه
إلا وهو أحق بما يملكه فإذا كان من أمه وأبيه ولم
ولكن يعرف هذا فليس له أن تملكه شيئا ولا يورثه
ولا يرثه قال جابر سبحان الله ومن يقدر على
ذلك قال صلى الله عليه من يريد أن يقرع أبواب
الجنان ويعانق الحور العين الحسان ويجتمع معنا

في حديث السلام قال جابر هلكت والله يا ابن رسول
الله لاني قصرت في حقوق اخواني ولم اعلم انه يلزمني
على هذا التقصير كل هذا ولا عشره فانا اتوب اتقرب
الى الله يا ابن رسول الله مما كان مني من تقصيري في
رعاية حقوق اخواني المؤمنين **منقبة اخرى**
روى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال اتيت الصادق
عليه الصلوة والسلام فقلت يا ابن رسول الله اخبرني
عن نورانية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام فقال نعم معرفتي معرفة الله ومعرفة الله
معرفتي **منقبة اخرى في شيعة امير المؤمنين عليه السلام**
عن ابي الذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب يا امير المؤمنين
اذا كان يوم القيمة ينادي مناد من قبل الله تعالى
اين



قوم من الصالحين فيقال لهم يا شيعة علي بن ابي طالب
اين محبو علي بن ابي طالب خذوا بايدي من شئتم
فادخلوهم الجنة بغير حساب قال فيجوا بشفاعة
رجل من شيعة علي عليه السلام الف الف رجل **حديث
محمد بن يوسف الثقفي مع وهب بن منبه رضي الله عنه**
روى عن وهب بن منبه قال كان محمد بن يوسف
الثقفي اخو الحجاج بن يوسف من اشد الناس بغضا
لامير المؤمنين عليه السلام واعظمهم وقيعة فيه وكان
اميرا على اليمن من قبل عبد الله بن مروان وكان
لا يرقا منبرا خطيبا على عهده ولا يتبدل احد في
مجلسه كلاما الا جعل مفتاح قوله مسبة امير المؤمنين
صلى الله عليه قال وهب فلم ينجيا في منه الا رسوله
قد طرق بابي ليلا فقال اجب الامير فقلت لما
ذا دعاني قال لا اعلم نادهشت منه خيفة قلت

فلم يدعوني في الليل الا بلاء فقلت امهلني حتى اوصي
اهلي قال لا سبيل لك الى ذلك فانطلقت معه حتى
دخلت على محمد بن يوسف فاذا هو جالس في فرشه فقال
لي لما رأني ما لك يا وهب لم لا تدخل علينا فاعتذرت
اليه بالكبر والضعف قال انك قد علمت ما صنع ابو
تراب بالخلفاء الثلاثة وقتل عثمن بن عفن وفعل يوم
البصرة مع ام المومنين ما سمعت ومع اهل الشام
بصفين فانا امرك ان تقوم به في الناس اذا امتلا
بهم داري في كل يوم مقام يقتدي اليه مثلك من العلما
وذوي الرأي منا لو قعت فيه بسيئ القول ومنكره
وبما يشهد به بيان الناس في منقصته وبغضه وتبعيتهم
على سبه والبراءة منه ولعنه حتى اعطيك جميع ما
تريد من العطايا والصلات وان يكون مع ذلك اولى
داخل



داخل علي وامر خارج داري فقلت ايها الامير انا
لا افعل ذلك ابدا لان الرسول صلى الله عليه وآله قال
قولوا في موتاكم خيرا ونهى عن سب الاموات وامر
بحب علي بن ابي طالب فقال من احب عليا احبه الله
ومن ابغض عليا ابغضه الله ومن سب عليا سبه
الله ومن اهانه اهانه الله يوم القيمة وعذبه عذابا
اليما فلما سمع ذلك مني غضب واحمرت عيناه وقال
اظنك ترابيا قلت اجل من التراب خلقت والى التراب
اعود قال دع ذلك والله لان لم تفعل ما امرتك به في
غد على رغم انفك قلت انا لا افعل ذلك ولو قطعتني
اربا اربا ثم حبسني عنده فلما اضحى من غد اقبل على
الحرسة وقال احشروا علي الناس فانطلق الحرسة
وجاؤوا بالناس ولما امتلات داره قال ادنكم

والحبس قال فوقفت امامه ودعا بالسياط وامرني
بما كان امرني به فاجبته بمثل ما كنت اجبته قال اضربوه
فضربوني حتى اعيوا وقد اغمي علي وحملت الى الحبس والدم
يفجر مني من الضرب وامر بكبش فذبح والقي علي يريد
ان يبقيني فلما كان من الغد دعاني بملأ من الناس
وقال ايها المسكين تدارك نفسك وابرأ من ابي
تراب فاجبته بالقول الاول فصنع بي ما صنع بالامس
ثم دعاني في اليوم الثالث فجاني رجلان فاقاماني فلم
استطع قياما فاخذا بعضدي وامسكاني ودعا بالصوف
وامرني بالبراءة من علي وولده صلوة الله عليهم وقال
لاعطو بعض عوض هذا اليوم الثالث فان بريت
من ابي تراب والا ادنيناك بالسيف فرضيت بالموت
وقلت ايها الامير تامرني بشيء قال فيه رسول الله
صلى

اهابه مع



صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه فقام
وقعد وقال كذبت وكذب من حدثك بهذا اضربوه
بالسياط قبل السيف لان في السيف راحة فضربت
حتى اغمي علي وحملت وانا لا اشعر الى الحبس على
ان يقتلني في غد بالسيف فرايت في المنام امير المؤمنين
ومعه الحسن والحسين صلوة الله عليهم فاردت ان اشكوا
اليهم ما لحقني من الضر والبلا فلم اقدر من الضعف
فبكيت اليه فقال لا بوس عليك ولا ضرر بعدها ثم
دنى مني ومسح يده علي من فرقي الى قدمي وقال
صلى الله عليه يهلك عدو الله عن قريب ويجزيه الله
تعالى حيا وميتا قال فاستيقظت وانا لم اجد شيا
كانني لم القى مكروها قط ولم اشعر الا وقد هجم الشرطة
في الحبس وجاوا ليحملوني الى مجلس يوسف لعنه الله

فقلت لكم دعوتم معهم امشي على قدمي فجعلوا يتعجبون
منّي فدخلت عليه واذا به داري الجناب فيغمى فاقبلت حتى صح
عليه ثم يفيق وهو يقول ما لي وما لك يا امير المومنين
باعلى صوته فلما نظر لي اعرض عني وقال اطلقا
ويحكما
عنه فليمض حيث يشا فاطلقاني فقد امرني امير المو مين
باطلاقه قال فما لبث غير ثلثه وهلك فلما جهزوه
وحفروا قبره واقبلوا به ليدفنوه ابصروا في قبره
ثعبانا اسود حتى امتد في وسط القبر بطوله فارادوا
قتله او طرده فلم يستطيعوا ذلك فتركوه وحفروا
قبرا اخر فابصروا فيه الثعبان كما كان في القبر
الاول فحفروا ستة قبور وكان الحال في ذلك واحد
فدفنوه في القبر السادس وهم فزعين ان ينزل
القبر بهم احد فرأوا الثعبان قد التقمه ودخل
في



في اكفانه فهالوا عليه التراب وانصرفوا **فصل في
حديث دهقان المنجم ومن عجايب امير المومنين
صلى الله عليه** حين نزل بالمداين فاضافه سعد بن عمرو
الثقفي فلما برز وابن الى البلد وهو راكب بغلته متوجه
الى النهروان فعرض له منجما يقال له سرسيو بن سوار
الدهقان المجوسي وكان ذا ملك وعيش فتعلق بلجام
بغلته وقال يا امير المومنين اتق الله ولا تسر في هذه
الساعة واصبر حتى يمضي من النهار سبع ساعات فان
خرجت في هذه الساعة يقتل اكثر اصحابك ولا تظفر بهم
يا امير المومنين فقال صلوة الله عليه ما صدقت ايها
المنجم انت تعلم ما في بطن هذه الناقة ذكر ام انثى
قال لا يا امير المومنين قال انا اعلم ما في بطنها
دبلونه واجله وبما تقول ايها المنجم انا لا اظفر

بهم فقال يا أمير المؤمنين اخذت في برج طالعك
نارا فقال صلى الله عليه نعم ملك النار عليهم لا علي ثم قال
صلى الله عليه أيها المنجم انت تعلم الحادثة التي وقعت
في هذه الليلة قال لا قال صلى الله عليه انا اعلم ان
حصن الاندلس قد سقط في هذه الليلة بالزلزلة وحدث
شيء أخر أيها المنجم في هذه الليلة وانت لا تعلم وذلك
ان نار فارس كانت محفوظة منذ الف سنة فخمدت في
هذه الليلة وبير سرنديب كانت مملوءة بالماء من وقت
آدم الى يومنا هذا فغار ماؤها في هذه الليلة ايضا
واول من يقتل في عسكري انت ايها المنجم ثم اشار بيده
العليا الى رجل واقف بجنب المنجم وقال ان هذا
الموجل يموت في هذه الساعة لانه لم يبق له رزقا
عند خالقه ورازقه فلما اشار اليه صلوات الله عليه
سقط



سقط الرجل ميتا وذكر اشياء عجيبة من هذا ثم نظر صلى
الله عليه الى الحايط وقال أيها المنجم انت تعلم كم في
بستانك هذا من القصب قال لا علم لي بذلك يا أمير
المؤمنين فقال اني اعلم ان في هذا البستان كذا
وكذا قصبة من غير زيادة ولا نقصان وانما قلت لك
هذا لتعلم ان ما ذكرته من الحوادث الواقعة في هذه
الليلة حق وصدق ولا يقتل من اصحابي الا ستة وانت
واحد منهم ثم مضى صلى الله عليه فتحير المنجم وصار مبهوتا
مما سمع منه ثم احضر جميع غلمانه والرتبة وامر
بحصد جميع القصب وجعلوا يحصدون وهو يعدها
بالاحتياط والاستقصا فاذا هي كما قال صلى الله عليه
ولا زايدا منها واحد ولا ناقص واحد فركب المنجم
بغلته وحمل كتب التنجيم ولحق بامير المؤمنين صلى الله

عليه في اول منزله واحرقها ثم اسلم على يديه واول من
قتل من عسكره فهو رحمة الله عليه ومن عجايبه صلى
الله عليه ما جرى لسلمان الفارسي عليه السلام قال كنت
عنده وخمس نفر قد حضروا وجلسوا كل منهم من بلد فحدثنا
بحديث واحد بما العربي والفارسي والحبشي والنبطي
والسقلابي والصقليبي فخرجا من عنده وقد فهم كل
رجل منا بلسانه وقال بعضهم لبعض هذا الحديث
الذي قاله الامام صلى الله عليه وهل تدرون ما هو
قال العربي نعم قال كذا وكذا بالعربي قال
النبطي كذبت ما فهمت لانه قال بلسان النبطي وقلت
لنا ما فهمت انما قال بالفارسية قال الحبشي ما فهمت
انما قال بالحبشية وقال السقلابي قد غلطتم وما
فهمتم انما قال بالسقلابي كذى وكذى فوقع
بينهم



بينهم الخصوم فرجعنا جميعا اليه صلى الله عليه واخبر
كل واحد منا بمقالته فقال صلى الله عليه نعم الحديث
هو لانه سمعتم بالمتكلم حديث الحنفية ام محمد
ابن علي صلوة الله عليه حدثني الشيخ العالم ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن احمد بن محمد العبسي الدوريستي رحمه الله
قال حدثني الشيخ المفيد ابو عبد الله بن محمد النعمان البغدادي
رضي الله عنه باسناده الى الامام علي بن موسى الرضا صلى الله عليه
عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال كنت
جالسا عند ابي الباقر محمد بن علي عليهما السلام اذ دخل عليه
جماعة من الشيعة فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقالوا يا
ابن رسول الله هل رضي ابوك امير المومنين عليه السلام
بما فعل الخلفا من الغزوات ام لا فقال لم يرض بهم
قالوا فلم نكح من سبيهم قال جابر فاقبل على الامام

الباقر عليه السلم وقال لي يا جابر قلت لبيك يا مولاي
قال امضي الى منزل جابر بن عبد الله الانصاري وقل
له ان محمد بن علي يدعوك قال جابر فاتيت منزله وطرقت
عليه الباب فنادى من داخل الدار اصبر يا جابر بن حزام
هنيئة حتى اتيك فقلت في نفسي من اين علم انى جابر فلما خرج
بعد ساعة قلت يرحمك الله من اين علمت انى جابر وانا على
الباب وانت داخل الدار فقال نعم اخبرني مولاي
امير المومنين البارحة في المنام انك تاتي في هذا اليوم عن
ابن الحنفية فقلت صدقت وصدق امير المومنين صلوات
الله عليه قال فسرت انا وجابر بن عبد الله الانصاري
الى ان اتينا المسجد فلما ابصره مولاي الباقر عليه السلم قال
الجماعة قوموا الى الشيخ فاسالوه حتى يخبركم بما راى
وسمع فقاموا باجمعهم ثم جلسوا بين يديه وقالوا له
ايها



ايها الشيخ رحمك الله حدثنا بما رايت من ابن الحنفية قال
جابر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد ظننت
انى اموت ثم اقبر ثم ابعث وادخل الجنة ولم اسال عن
هذه المسالة التي سالتموني الان ثم اقبل على الناس وقال
اسمعوا وعوا انى حضرت النبي وادخلت الحنفية فلما
نظرت الى الجمع فرنت وزفرت ثم نادت عليك يا رسول الله
السلم وصلى عليك وعلى اهل بيتك من بعدك هذه امتك
الضعيفة المحيرة في يد امتك قد سبينا سبي الترك والديلم
والكفار وما كان لنا من ذنب الا المحبة لك ولاهل بيتك بعدك
ثم اقبلت على الناس وقالت يا اصحاب محمد لم سبيتمونا
وقد اقررنا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فوثب اليها الزبير بن العوام قالت يا ابن العوام
هب الرجال منعوكم فما بال النسوان قال فسكتت كانه

قد لقمت حجرًا ثم وثب عليها طلحة وخالد وطرحا عليها
ثوبين فلما نظرت الى ذلك وثبت قايمة ثم قالت ايها
الناس لست بعريانة فتلبسوني ولا فقيرة فتتصدقون
علي فوثب اليها الزبير فقال لها انهم يريدون ان يتزايدوا ن
عليك فايهما زاد على صاحبه اخذك من السبي قالت
أنا اعلم بما لا تعلمون ايها الغافلون المتحيرون هيهات
والله لا يملكني احد الا من يخبرني عن جميع احوالي وبالذي
قلت الساعة وبالذي خرجت من بطن امي ويخبرني بما
جرى علي وبما معي فان علمتم انتم فاخبروني بما قلت
قال ابو بكر لما سمع الكلام ان الجارية من سادات
قومها ومما داتها الجميع الرجال وقد فزعت في مجلسي
وقومي فلا تلزموها من هذا بنا فلما سكت انقلبت
عليه وقالت والله يا ايها الامير ما داخلني فزع ولا
جزع



جزع ولا امت ذلك لا حقًا ولا نطقت الا صدقًا ثم اقبلت على
الناس وقالت ايها الامة المتحيرة اتوا بكم على حرام
فوثب اليها طلحة وخالد واخذا عنها الثوبين فجلست
ناحية من القوم اذ جاء امير المومنين صلوات الله عليه فوقف
ونظر اليها ثم ناداها يا خولة فوثبت كانها اسد وقالت
ثم قالت لبيك يا مولاي قال لها اسمعي كلامي وافهمي
قالت قل يا مولاي قال صلى الله عليه لما كانت امك حاملة
بكِ وضربها الطلق واشتد بها الامر نادت وقالت
اللهم سلمني من هذا المولود سالمًا امين فاجاب الله عز
وجل ذلك فلما وضعتك قلتِ من تحتها لا اله الا الله
يا اماه لا تحزني عن قليل سيملكني سيد لي يكون له منه ولد
فلما سمعت امك منك ذلك كتبت ذلك الكلام في لوح
نحاس ودفنته في الموضع الذي سقطت فيه فلما كان

في تلك الليلة التي قبضت امي فيها اوصت الي بذلك
فلما كانت وقت صليت لم يكن لي همة الا اخذ اللوح
والان قد شددته على عضدي الايمن انه بنيه يا خولة
انا صاحبتي وانا امير المؤمنين وابو ذلك الغلام قال
جابر والله قد رأيناها وقد استقبلت القبلة ورافعة
رأسها وقبل ان قالت اللهم انت المنان المتفضل على خلقك
اللهم اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي اللهم هذا
الناطق الصادق المنبي بما هو كائن ويكون اتمم فضلك
علي ثم ادخلت يدها الى تحت ثيابها واخرجت قطعة
اديم فيه اللوح ودفعته الى امير المؤمنين صلوة الله عليه
قال فاخذه منها واعطاه ابو بكر وقال صلى الله عليه انظر
انت وجميع اصحابك فيه قال فاخذه ابو بكر واعطاه
عثمن عفان وكان اجود القوم قراءة فقرأه عليهم
فبكت



فبكت منهم طائفة وحزنت اخرى فوالله ما ازداد
في اللوح على كلام امير المؤمنين حرف واحد ولا انتقص فقالوا
باجمعهم صدق فانه رسول الله صلى الله عليه وآله قال
انا مدينة العلم وعلي بابها ثم قال ابو بكر خذها يا امير
المؤمنين بارك الله لك فيها فوثب سلمان الفارسي عليه
السلام وقال والله ما لاحد هاهنا على امير المؤمنين
منة بل المنة كلها لله ولامير المؤمنين ولرسوله ثم قال
صلى الله عليه لسلمان خذها وسلمها الى اسما بنت عميس
وانصرف بوجهه الكريم فلما وصل باب اسما بنت عميس
ناداها وقال يا اسما قالت لبيك يا امير المؤمنين قال
خذي هذه المرأة واكرمي مثواها واخفيها الى
ان يقدم اخوها ثم قدم بعد مدة اخوها وزوجها
امير المؤمنين صلوة الله عليه ثم اقبلت الجماعة على

جابر بن عبد الله الأنصاري وقالوا أنقذك الله تعالى
من حر النار كما أنقذتنا من حرارة الشك **رواية**
**سلمان الفارسي في ابن متى** قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله فرض ولاية علي
عليه السلم على أهل السموات والارضين فقبلها قوم وأبى
قوم وكان يونس بن متى ممن انكرها وأبا فعاقبه الله عز
وجل في بطن الحوت حتى أقر بولايته أمير المؤمنين عليه
السلم وتاب الى الله عز وجل مما كان فيه ونادى في الظلمات
أن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لإنكاري
لولاية علي بن ابي طالب عليه السلم فمن الله تعالى عليه واستنقذه
ونجاه من الغم وأرسله الى مائة الف أو يزيدون وأقروا له
بولاية أمير المؤمنين **حديث آخر** روى أبو
عمران موسى بن عمران الشكري عن ابن عباس رضي

الله

قاطبة مع



الله عنه قال بينما أمير المؤمنين يتردد في سكك المدينة
استقبله ابو بكر فأخذ علي عليه السلم بيده وقال يا أبا
بكر اتق الله الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا واذكر معادك يا ابن ابي قحافة فانك تعلم قرابتي من
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد علمتم ما تقدم به اليكم
يوم غدير خم فان انت رددت علي الأمر دعوت ربي
أن يغفر لك ما قد غصبت وان لم تفعل فما تقول لمحمد صلى
الله عليه وآله قال انه رأيته في المنام يرد في عنها أنا عليه
لا أطعته قال علي عليه السلم وكيف ذلك وأنا أدلك في
اليقظة ثم أخذ بيده حتى أتى به مسجد قبا فاذا رسول
الله صلى الله عليه وآله جالس في محرابه وعليه أكفانه
وهو يقول يا أبا بكر ألم أقل لك مرة بعد مرة وتارة
بعد تارة ان علي بن ابي طالب خليفتي ووصيي طاعته

طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيته معصيتي ومعصيتي
معصية الله قال فخرج ابو بكر وهو فزع مرعوب وقد
عزم على رد الامر الى علي بن ابي طالب عليه السلام واستقبله
رجل من اصحابه فاخبره ابو بكر بالذي راى فقال له
هذا سحر من سحر بني هاشم اقدم على ما انت واحفظ
ولم يزل به حتى رده عما اراد من ذلك **منقبة
اخرى** عن ابي بصير عن الامام جعفر الصادق عليه
السلام عن ابيه الامام الباقر عليه السلام في قوله عز وجل
الم ذلك الكتاب قال عليه السلام هو كتاب كتبه الله
قبل العرش بثمانين الف سنة فاثبته من نور وسطوره
ضيا ثم دفعه في الملكوت الاعلا ثم قال يا محمد ويا
علي انتما رحمتي سبقتما غضبي من عرفكما عرفني ومن
جهلكما جهلني فلما اراد ان يخلق خلقه نسخ منه كتابا
سماه



سماه لوحا محفوظا وجعله سبعة اسطر ما بين المشرق والى
المغرب وكانت السطور اثنى عشر سطرا لكل امام سطر
ثم تلا هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى
اهله مسرورا **حديث الشيعة** عن جابر بن عبد الله
الانصاري عن الامام الباقر محمد بن علي عليهما السلام انه قال
لشيعة امير المومنين على الله عز وجل عشر خصال تقية
لهم على الله ان لا يفتنهم ولا يضلهم ولا يعذبهم ولا يجوعهم
ولا يشمت بهم عدوهم ولا يهتك سترهم ولا يخذلهم ويعزهم
ولا يميتهم غرقا ولا حرقا ولا يقع عليهم شي ولا يقعوا على شي
وان يقيهم مكر الماكرين ويعيذهم من سطوات الجبارين
وان يجعلهم معنا في الدنيا والاخرة ويعيذهم من البرص
والجذام ويقيهم من الجنون والوسواس ولا يميتهم

على كبيرة ولا على المعاصي ولا يحجب عنهم معرفة حجته
ولا يقر في قلوبهم الباطل ويوفقهم لكل خير ولا يسلط عليهم
عدو يذلهم ويختم لهم بالامن والايمان ويجعلهم معنا
في الرفيع الاعلا **مناقب اخر وهي سبعون**
**منقبة** عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
قال امير المومنين صلى الله عليه لقد علم المستحفظون من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله انه ليس فيهم رجل له
منقبة الا وقد شاركته فيها ولي سبعين منقبة لم يشاركني
فيها احد منهم قلت يا امير المومنين اخبرني بهن
فقال **اول منقبة** لي اني لم اشرك بالله طرفة عين ولم
اعبد اللات والعزى **والثانية** لم اشرب الخمر
قط **والثالثة** ان رسول الله استوهبني من ابي في
صباي وكنت اكيله وشريبه ومونسه ومحدثه
ايانا



ايمانا **والرابعة** اني اول الناس اسلاما (ايمانا) **والخامسة**
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي **والسادسة**
اني كنت اول الناس عهدا برسول الله ودليته في
حفرته **والسابعة** ان رسول الله صلى الله عليه واله
انامني على فراشه حين ذهب الى الغار وسجاني ببردته
فلما جاء المشركون ظنوا اني محمد فايقظوني وقالوا ما فعل
صاحبكم قلت ذهب في حاجته قالوا لو كان هرب لهرب
هذا معه **والثامنة** ان رسول الله علمني الف باب
من العلم يفتح لي من كل باب الف باب ولم يعلم ذلك
احدا غيري **والتاسعة** ان رسول الله صلى الله عليه
واله قال اذا حشر الله الاولين والاخرين نصب
لي منبر فوق منابر النبيين ونصب لك منبر فوق منابر

الوصيين فتوفني عليه والعاشرة اني سمعت رسول
الله يقول لا اعطي في القيامة احدا شيئا الا سالت لك الله
يا علي مثله الحادية عشر اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول انت اخي وانا اخوك يدك في يدي
حتى تدخل الجنة الثانية عشر اني سمعت رسول
الله يقول مثلك في امتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق الثالثة عشر ان رسول الله
امرني وعممني بعمامة نفسه بيده ودعا لي بدعاء النصر
على اعداء الله وهزمتهم باذن الله تعالى الرابعة عشر
ان رسول الله امرني ان امسح يدي على ضرع شاة يابس
لبنها قلت يا رسول الله بل انت امسح فقال يا علي يدك
يدي وفعلك فعلي فمسحت عليها يدي فدرت علي
لبنها فسقيت رسول الله شربة فاتت عجوزة فشكت
الظما



الظما فسقيتها قال رسول الله صلى الله عليه وآله انك
سالت الله ان يبارك في يدك ففعل الخامسة عشر
ان رسول الله اوصى الي وقال لا يلي غسلي غيرك ولا
يواري عورتي غيرك قلت له كيف لي بتقليبك قال انك
ستعان فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه
الا قلب لي السادسة عشر اني اردت ان اجرده
فنوديت يا وصي محمد لا تجرده فغسلته والقميص
عليه قال والذي اكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة
ما رايت له عورة خصني الله بذلك من بين الصحابة
السابعة عشر ان الله زوجني فاطمة عليها السلام وقد
خطبها ابو بكر وعمر فزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات فقال رسول الله هنيئا لك يا علي فان
الله قد زوجك فاطمة سيدة نساء العالمين وهي مني

قلت يا رسول الله الست انا ابنك قال بلى انت مني وانا
منك كيميني من شمالي لا استغني عنك في الدنيا ولا في
الآخرة **الثامنة عشر** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي انت صاحب لواء الحمد في الآخرة وانت
يوم القيمة اقرب الخلايق مني مجلسا يبسط لي ولك
فاكون في زمرة النبيين وانت في زمرة الوصيين ويوضع
على راسك تاج النور واكليل الكرامة يحف بك سبعون
الف ملك حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلايق
**التاسعة عشر** ستقاتلك الناكثون والقاسطون
والمارقون فمن قاتلهم فان لك بكل رجل
منهم شفاعة في مايه الف من شيعتك قلت يا رسول
فمن الناكثون فقال طلحة والزبير فانهما يبايعانك
بالحجاز وينكثانك بالعراق فاذا فعلا فحاربهما
فان



فان في قتالهما طهارة لاهل الارض قلت فمن القاسطون
قال معوية واصحابه قلت فمن المارقون قال اصحاب
ذو الثدية فانهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاقتلهم فان في قتلهم فرجا لاهل الارض وعذابا
لهم وذخرا لك عند الله تعالى يوم القيمة **العشرون**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثلك
في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل فمن دخل
في ولايتك دخل في باب حطة كما امر الله عز وجل
**الحادية والعشرون** اني سمعت رسول الله
يقول انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة
الا من بابها ثم قال عليه السلم سيخضب دمي وتقاتل
على سنتي وتخالفك امتي **الثانية والعشرون**
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان

الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور
ألقاه إليك وإلى فاطمة وهما يزهران كما يزهر
القرطان إذا كانا في الأذنين يتضاعف على نور
الشهداء سبعين ألف ضعف يا علي إن الله تعالى قد وعدني
أن يكرمكما كرامة لا يكرم بها أحد ما خلا النبيين
والمرسلين **الثالثة والعشرون** أن رسول
الله أعطاني خاتمه في حياته ودرعه ومنطقته وقلدني
سيفه وأصحابه كلهم وعمي العباس حضور فخصني
الله عز وجل بها **الرابعة والعشرون**
أنزل الله عز وجل على رسوله يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
فإن لم تفعلوا الآية تاب الله عليكم وهل تكون التوبة
إلا من ذنب كان فناجيت رسول الله صلى الله عليه
وآله



وآله وتصدقت ولم يفعل ذلك أحد غيري **الخامسة
والعشرون** إني سمعت رسول الله يقول الجنة
محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا وهي محرمة على الأوصياء
حتى تدخلها أنت يا علي إن الله تعالى بشرني فيك ببشارة
لم يبشر بها نبي قبلي فإنك سيد الأوصياء وإن ابنيك
سيدا شباب أهل الجنة **السادسة والعشرون**
إن جعفر الطيار أخي في الجنة مع الملائكة المقربين
بالجناحين من در وياقوت وزبرجد **السابعة
والعشرون** أن رسول الله قال إن الله تبارك
وتعالى وعدني فيك وعدا لن يخلفه جعلني نبيا وجعلك
وصيا **الثامنة والعشرون** إني سمعت رسول
الله يقول يا علي ستلقى مثل ما لقي موسى من فرعون
فاصبر واحتسب حتى تلقاني فأوالي من والاك

وأعادي من عاداك. التاسعة والعشرون
اني سمعت رسول الله يقول يا علي انت صاحب الحوض
لا يملكه غيرك وسيأتيك قوم يستسقونك فتقول لا
ولا ذرة فينصرفون مسودة وجوههم وسترد شيعتي
وشيعتك فتقول رووا مرويين فيردون مبيضة
وجوههم. الثلاثون اني سمعت رسول الله يقول
تحشر امتي على خمس رايات تود علي مع فرعون هذه
الامة وهو معوية والثانية مع سامري هذه الامة
وهو عمرو بن العاص والثالثة مع جاثليق هذه
الامة وهو ابو موسى الاشعري والرابعة مع الاعور د
الاسلمي والخامسة معك وتحتها المؤمنين وانت
امامهم ثم يقول الله سبحانه للاربعة ارجعوا وراكم
فالتمسوا نارا وضرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه



فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. باب الرحمة هم
شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفية الباغية والنا كثين والقاسطين
على القران. الحادية والثلاثون اني سمعت رسول
الله يقول لولا ان يقول فيك القايلون من امتي ما قالت
النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس
الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به صح
الثانية والثلاثون اني سمعت رسول الله يقول
ان الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب فسالته ان ينصرك
بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعل لي. الثالثة
والثلاثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله التقم
اذني وعلمني ما كان وما يكون الى يوم القيمة فساق
الله ذلك الي على لسان نبيه. الرابعة والثلاثون
ان نصارى نجران ادعوا امرا فانزل الله فيه فمن

حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم فكانت
نفسي نفس رسول الله والنساء فاطمة والابناء الحسن
والحسين عليهم السلام ثم قدم القوم فسالوا رسول
الله الاعفاء فاعفاهم والذي انزل التورية على موسى
والانجيل على عيسى والقران على محمد صلى الله عليه لو باهلونا
لمسخوا قردة وخنازير الخامسة والثلثون ان
رسول الله وجهني يوم بدر وقال ائتني بكف من الحصى
مجموعة من مكان كذا فاخذتها وشممتها فاذا هي
طيبة يفوح منها رائحة المسك فاتيته بها فرميت بها وجوه
المشركين وتلك الحصيات اربع منها واحدة من الفردوس
وحصاة من المشرق وحصاة من المغرب وحصاة
من تحت العرش مع كل حصاة الف ملك مددا لنا
لم



لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضيلة لاحد من قبل ولا
من بعد السادسة والثلثون اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ويل لقاتلك فانه من قوم
ثمود وعاد في النار وعاقر الناقة ولن عرش الرحمن
يهتز لقتلك فابشر يا علي انك في زمرة الصديقين والشهداء
السابعة والثلثون ان الله عز وجل قد خصني من
بين اصحاب محمد بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه
والخاص والعام وذلك من من الله تعالى علي وعلى رسوله
يقول لي رسول صلى الله عليه وآله يا علي اني ادنيك ولا
اقصيك واعلمك ما علمني وحق علي ان اطيع لي الثامنة
والثلثون ان رسول الله كان والكتب يعني بالحق
بعثنا ودعا لي بدعوات واطلعني على ما يجري بعده
فحزن لذلك بعض اصحابه وقال لو قدر محمد ان

يجعل من عمه نبيا جعله نشرني الله عز وجل على الاطلاع
على ذلك على لسان نبيه عليه السلم التاسعة والثلثون
اني سمعت رسول الله يقول لا يحبني احد ويبغضك
يا علي ولا يجتمع حبي وحبك الا في قلب مومن ان الله
قد جعل اهل حبي وحبك في اول زمرة من السابقين
الى الجنة وجعل من يبغضني ويبغضك في زمرة الضالين
من امتي الى النار الاربعون ان رسول الله وجهني
في بعض الغزوات الى ركي ليس فيه ما ورجعت اليه
فاخبرته فقال لي افيه طين قلت نعم قال اتني به
فاتيته منه بطين فتكلم فيه ثم قال القه في الركي
فالقيته فاذا الما قد نبع حتى امتلا جوانب الركي
فجيت اليه فاخبرته فقال لي وفقت يا علي وببركتك
نبع الما وهذه المنقبة خاصة لي من دون اصحابه



الحادية والاربعون اني سمعت رسول الله
يقول ابشر يا علي فان جبرئيل عليه السلم اتاني فقال
يا محمد ان الله تعالى نظر الى اصحابك فوجد علي بن عمك
وختنك على ابنتك فاطمة خير اصحابك فجعله وصيك
والمودي عنك الثانية والاربعون اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله ابشر يا علي فان منزلك في الجنة
مواجه منزلي وانت معي في الرفيع الاعلى في قبة من درة
بيضاء لها سبعون الف مصراع مسكن لي ولك يا علي الثالثة
والاربعون انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يا علي
ان الله عز وجل زرع حبي وحبك في قلوب المومنين وزرع
بغضي وبغضك في قلوب المنافقين ولا يحبك الا مومن
تقي ولا يبغضك الا منافق شقي الرابعة والاربعون
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يبغضك

من العرب الأدعى ولا من العجم الأشقى ولا من النساء إلا
سلقلقية الخامسة والأربعون أن رسول الله دعا
وأنا أرمد العين فتفل في عيني وقال اللهم اجعل حرها
في بردها وبردها في حرها فوالله ما اشتكت عيني إلى هذه
الغاية السادسة والأربعون أن رسول الله أمر
أصحابه وعمومته بسد أبوابهم وفتح بابي بأمر الله عز
وجل فليس لأحد منقبة مثل منقبتي السابعة والأربعون
أن رسول الله أمرني في وصيته بقضاء دينه وعداته فقلت
يا رسول الله قد علمت أنه ليس عندي مال فقال سيغنيك الله
فما أردت أمرا من قضاء دينه وعداته إلا أحضرت ذلك
فبلغنا ثمانون ألف دينار وبقي بقية أوصيت الحسن أن يقضيها
الثامنة والأربعون أن رسول الله أتاني في منزلي
ولم نكن نطعم منذ ثلاثة أيام فقال يا علي هل عندك من شيء
فقلت



فقلت والذي بعثك وأكرمك بالكرامة واصطفاك
بالرسالة ما طعمت أهلي وأولادي منذ ثلاثة أيام فقال
النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة ادخلي البيت فانظري
هل تجدين شيئا نأكله فقلت يا رسول الله ادخله أنا فقال
نعم يا علي ادخل باسم الله تعالى فدخلت وإذا بطبق موضوع
عليه رطب وجفنة ثريد فحملتها إلى رسول الله فقال
لي يا علي رأيت حاملها قلت نعم قال ذلك جبرئيل عليه السلم
فأكلت من ذلك حتى شبعت فخصني الله بذلك من بين أصحابه
٥ التاسعة والأربعون أن الله خص نبيه بالنبوة
وخصني بالخلافة والولاية فمن أحبني من خلقه فهو
سعيد يحشر في زمرة الأنبياء الخمسون أن النبي بعث
أبو بكر بسورة براءة فلما مضى أتى جبرئيل فقال يا محمد لا
يؤدي سورة براءة عنك إلا رجل منك فوجهني على ناقته

العضبا فلحقته واخذتها منه وخصني الله بها دونه
الحادية والخمسون ان النبي صلى الله عليه وآله اقامني للناس
يوم غدير خم علماً للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
وبعداً وسحقاً للقوم الظالمين الثانية والخمسون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يا علي الا اعلمك
كلمات علمنيهن جبرئيل عليه السلم فقلت بلى يا رسول الله
قال قل يا رازق المقلين ويا راحم المساكين ويا اسمع
السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم الراحمين
ارزقني الجنة الثالثة والخمسون ان الله تعالى لن
يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم يقتل مبغضينا ويأخذ
الجزية ويكسر الاصنام وتضع الحرب اوزارها ويدعوا
الى اخذ الاموال فيقسمها بالسوية ويعدل بالرعية
الرابعة والخمسون اني سمعت رسول الله صلى الله

عليه



عليه وآله يقول يا علي ضربوك لولا الامر اليك فاذا قام القا
الخلائق كلهم يتقون بين يديك الخامسة والخمسون
انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي سيفتن بك طوائف
من امتي فيقولون ان رسول الله لم يخلف لنا فيما اذا اوصى
علياً اوليس كتاب الله ربي افضل الاشياء بعد الله تعالى
والذي بعثني بالحق نبياً لئن لم تجمعه باتقان لم يجمع ابداً
السادسة والخمسون ان الله تعالى خصني بما خص
به اولياءه واهل طاعته وجعلني وارث محمد صلى الله عليه
وآله من ساءه ساءني ومن سره سرني السابعة والخمسون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض الغزوات ففقد
الماء فقال لي يا علي قم الى هذه الصخرة وقل انا رسول
رسول الله امرني ان تتفجري لي ماء والذي اكرمه بالنبوة لقد
ابلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقرة فسال من

كل تدى ماء فلما رايت ذلك فزعت الى النبي عليه السلم
فاخبرته فقال انطلق يا علي خذ بن لي ماء فجاء القوم حتى
ملوا قربهم واداوتهم وسقوا دوابهم وشربوا كلهم فخصني
الله تعالى بذلك **الثامنة والخمسون** ان رسول
الله صلى الله عليه وآله امرني في بعض غزواته وقد نفد
الما فقال يا علي ائتني بكوز فاتيته فوضع يده اليمنى
ويدي معها في الكوز فقال انبع ماء فنبع الماء من بين
اصابعنا **التاسعة والخمسون** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجهني الى خيبر فلما اتيتهم وجدت الباب
مغلقا فزعزعته شديدا وقلعته ورميت به اربعين
ذراعا ودخلت فبرز الي مرحب فحمل علي وحملت عليه
فسقيت الارض من دمه **الستون** اني قتلت عمرو بن
ود وكان يعد بالف فارس **الحادية والستون**
اني



اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثلك
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد في القرآن فمن احبك
بقلبه واعانك بلسانه ونصرك بيده فكانما قرأ القرآن
كله وعمل به **الثانية والستون** اني لم افر من
الزحف قط ولم يبارزني احد الا سقيت الارض من دمه
**الثالثة والستون** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
واخاني يوم غدير خم واخذ بيدي ورفع يدي بيده
حتى بان بياض ابطيه وقال معاشر الناس من كنت مولاه
فعلي مولاه ومن كنت نبيه فعلي وليه اللهم وال من
والاه وعادي من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله وادر الحق معه كيفما دار **الرابعة والستون**
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بطاير مشوي من
الجنة فدعا الله عز وجل ان يدخل عليه احب خلقه

عليه وأحبّ خلقه إليه فوفّقني الله حتى أُتيت فاكلت
من ذلك الطائر **الخامسة والستون** انّي كنت اصلّي
في المسجد فجاء سائل وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي
فانزل الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
**السادسة والستون** ان الله تعالى ردّ الشمس عليّ
مرتين ولم يردّها على احدٍ من امة محمد عليه الصلوة والسلام غيري
**السابعة والستون** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
أمر ان أُدعى بامرة المؤمنين في حياته وبعد وفاته ولم
يطلق ذلك لاحدٍ غيري **الثامنة والستون** ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي اذا كان يوم القيمة
نادى منادٍ من بطنان العرش اين سيّد الانبياء فاقوم
انا ثم ينادي منادٍ اين سيّد الاوصياء فتقوم انت ويأتيني

رضوان



رضوان بمفاتيح الجنة ويأتيني مالك بمفاتيح النار فيقولان
ان الله عز وجل امرنا ندفعها اليك ويأمرك ان تدفعها
الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب فتكون يا علي يومئذٍ قسيم
الجنة والنار **التاسعة والستون** ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لولاك يا علي ما عُرف المنافقون
من المؤمنين **السبعون** ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قام ونوّمني وزوجتي فاطمة وابنيّ الحسن والحسين
والقى علينا عباءه فانزل الله تعالى فينا انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال جبرئيل
عليه السلم انا منكم يا محمد فكان جبرئيل عليه السلم سادسنا
**حكاية راشدة رضي الله عنه** قال محمد بن علي
ابن شاذان حدثني الشيخ الاديب ابو الحسن احمد الحسيني
ابن زكريا من فارس قال اخرجني الاستاذ الى ...

الى همذان فانزلني دارا لم ارى هناك احسن منها مسماة
بدار الامارة وكان اهل همذان واجلاهم واصحاب
ادابهم وعلماؤهم يختلفون الي بكرة وعشيا يقرأون
علومهم وادابهم فلم ازل كذلك الى يوم من الايام
اذ دخل علي شابان ظريفان جميلان لم ارى احسن
منهما ظننتهما طالبين فقام جميع اهل مجلسي استقبالا لهما
واجلساهما مجلس السلطان ولم يزالا واقفين حتى خرجا
ثم بعد ذلك كنت جالسا في مجلسي وعندي من وجوه
همذان واجلاها عصبة بين كل واحد عبدان ومملوكان
واقفان اذ دخل الشابان من الباب فقام اهل مجلسي
ورحبوهما واجلسوهما في صدر مجلس السلطان وجلسوا
بين ايديهم وكانا يحدثان مليا حتى اذا خرجا قلت لهم
اطال الله بقاكم الشابان علويان طالبيان فقالوا لا
ذلك



ذلك ولا ذلك قلت فمن الموالي قالوا نعم انهما اولاد
رجل يقال له راشد وكان راشد عبدا لفلان الرئيس
من اهل بلدنا هذه وكان رجلا مصليا عابدا زاهدا متهجدا
فنظر اليه مولاه والى صلاته وزهده في دار الدنيا اعتقه
ابتغاء لوجه الله تعالى ودفع اليه قرية ليأكلها فزاد راشد
في الزهد والورع وكان يصلي في كل يوم ما يقدره على
قائم آل محمد صلوة الله عليه ويسأل الله الفرج من عنده
فلم يزل كذلك اذ راى ذات ليلة كأنه اتاه آت وقال
له يا ابا الحسن راشد لم لا تحج فقال العام القابل افعل
فلما اصبح تهيأ للخروج وكان ينتظر القوافل فخرج مع
قافلتهم من قوافل خراسان فدخل مكة وقضى جميع ما فرض
الله عليه وانصرف من مكة فنزل في ربع الطريق متوضيا
جالسا اذ غلب عليه النوم فنام ووضع رأسه على ركبته

وما زال كذلك حتى أصبح واجتازت عليه القوافل فلما انتبه
في البادية فلم نرى هنا أحداً ولا أنيساً فجعل يطوف
فيها إذ نظر عن يمينه أرضاً خضرة نضرة فقال ترى في
البادية خضرة أم هي سراب يتخايل لي فقصدت نحوها
فإذا أنا بأرض من ذهب وأرض بينهما الزعفران وفيها
قصر من ذهب مشرف عالي إلى السما قال راشد كنت أحوم
حول القصر أطلب الباب فإذا أنا بالباب وعلى يمينه
ويساره دكات وعليهما خادمان جالسان قال فسلمت
عليهما فردا علي السلم وقالا أنت الأول قلت أجل قال فدخل
واحد منهما القصر ثم خرج وأخذ بيدك وأدخلني
القصر وقدم لي طعاماً حاراً وبارداً ورطباً ويابساً
وبقلاً وهندبا وكراثاً وخلاً فأكلت وضافني ثلاثاً
فلما كان اليوم الرابع قال إني أحب أن ترى صاحب
القصر



القصر قلت إي والله فقد ضاق لصدره قال فأدخلني
قصراً آخر أحسن من الأول وإذا في وسطه بيت مرصع من
ذهب لم نرى أحسن من ترصيعه فأدخلني البيت وإذا بشاب
ظريف حسن الوجه طيب الرائحة جالس على سرير من ذهب
وعلى رأسه شبه معلق بسلسلة من ذهب وبيده دفتر يطيل
النظر فيه فأردت أن أقبل الأرض بين يديه فقال لي الخادم
لا تقبل الأرض فإنه يشق عليه فوقفت أدعو له حتى
علمت أني أطنبت في الدعا فرفع رأسه ونظر إلي وقال
يا أبا الحسن راشد أيش خبرك قلت السلامة يا مولاي قال
يا راشد كنت عبداً لبني همدان وكنت مصلياً زاهداً و
تصلي على قائم آل محمد في كل يوم مائة مرة فنظر إليك مولاك
وإلى صلاتك وزهدك فأعتقك ابتغاء لوجه الله تعالى
فزدت في العبادة والزهد والورع ودفع إليك قرية

كانت ما أطلبه لك فرأيت ذات ليلة إذ أتاك آت فقال لك
لم لا تحج فقلت أفعل في القابل فلما كان في القابل كنت تنتظر
قوافل خراسان فخرجت معها وقضيت حجك وعمرتك فلما
انصرفت بلغت ربع الطريق نزلت من محملك تتوضأ
فغلب عليك النوم فوضعت رأسك على ركبتك حتى أصبحت
فاجتازت القافلة عليك فبقيت متحيرا فرأيت في منامك
أرضا هذه ذات خضرة وقمت نحوها وقلت في البادية
خضرة أم سراب يتخايل لي فلما جئت كنت تطوف بالقصر
تطلب الباب فرأيت الخادمان قالا لك ضيفا قلت أجل
فأدخلاك القصر وأضافاك ثلاثة أيام ثم قالا لك أتحب
أن ترى صاحب القصر قلت إي والله قد ضاق علي
الصدر قال ثم الآن حضرت عندنا قال راشد
قلت له والله ما كان إلا هكذا ثم قلت يا مولاي
لا



لا أعرفك قال صاحبك القائم من آل محمد صلى الله عليهم
أجمعين قال فقلت يا ابن رسول الله فديتك والله لقد
عرفتني جميع ما جرى على رأسي ثم قال يا راشد المقام
عندي أحب إليك أم الانصراف إلى أهلك فقلت يا ابن
رسول الله إن لي هناك عيالا وأطفالا لا يمكنني المقام
عندك وأنا لا أستغني عن رؤيتك قال نعم انصرف
إلى أهلك فرمز بحاجبه إلى خادمه فخرج من عنده ثم جاءني
بصرة فأعطانيها ثم قال له أخرجه إلى وطنه فأخرجني (حتى)
من القصر حتى إذا كان أربعين خطوة ثم قال أتدري هذا
السور ولم يكن سورا فلما أشار بإصبعه إلى السور قلت هناك
أظن أنه سور قال اقصده يا راشد فقصدته فاستقبلني
مشايخ أسدآباد وأبناؤها وأماثلها وقالوا راشد قلت
راشد قالوا لم لا تحج قلت بلى فتعجب قالوا الناس

بالبادية وانت بانبا باذ فكيف حججت فقلت لهم التربة
نجيبا الى هاهنا شوقا الى العباب فسكتوا ثم دخلت دويره
خربة ففتحت الصرة واذا فيها ثلثون دينارا ما ضربها
ضراب ولا نقشها نقاش وعليها مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله القايم من ال محمد بثوبا الله تعالى فشددت
الصرة كما كانت وقلت لهم ٢ من يقرضني قرضا الى همذان من فليم ٣
قال فجاوني بما دنا من الدراهم والدنانير فاخذت منها
قدر نفقتي الى همذان وخرجت فلما قدمت همذان
استقبلني مشايخها واهل ادبها وقالوا راشد فقلت راشد
قالوا الم تحج قلت بلى حججت قالوا الناس بالبادية وانت
بهمذان كيف حججت قلت التربة نجيبا الى هاهنا شوقا
الى العباب قالوا اصدقتنا يا راشد فانا نعرفك صادق
اللهجة فان لم تحج والا العام القابل نخرج معك ونعطيك
المال



المال ونشيعك قلت بلى حججت فلم يزالوا يلحون بي حتى
ضاق صدري فقلت لهم استروا علي فقد ضاق صدري
قالوا نعم فقصصت عليهم القصة فقالوا لي واي علامة
معك حتى نصدقك قلت هذه الدنانير اعطانيها القايم
من ال محمد وعرضت عليهم الدنانير فقالوا لي يا راشد بعنا
منها دينارا واحدا بالف دينار قلت لا افعل ذلك ابدا
قالوا بعنا دينارا بقرية مع بساتينها ودوابها واكرتها
فقلت والله لو طلب مني دينار بالدنيا وما فيها ما بعت
شيا منها وكيف ابيع دنانير ال محمد صلى الله عليه اجمعين
قال وكان اولاد راشد يتزايدون ويجمعون المال
والعقار ببركة تلك الدنانير وهذان الشابان ابنهما
الشيخ من اولاده وسلفنا اوصونا ان نكرم اولاد راشد
ونقوم لهم في كل محفل واينما هم فان المقرب اليهم هو

للتقرب الى الله تعالى **فصل في ذكر وصية مولانا**
**أمير المؤمنين لولده الحسن عليهما السلام** روى
سليمان بن قيس الهلالي قال شهدت وصية أمير المؤمنين
صلى الله عليه لابنه الحسن عليه السلم وجميع اولاده ورؤسا
أهل بيته وشيعته رضوان الله عليهم ثم دفع اليه الكتاب
والسلاح ثم قال يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله
أن أوصي إليك وأدفع كتبي وسلاحي إليك كما أوصى
الي رسول الله ودفع الي كتبه وسلاحه وأمرك اذا
حضرك الموت أن تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل
بوجهه الكريم على ابنه الحسن وقال يا بني انت ولي الامر
فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا
تأثم ثم قال صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى
به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا



لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ثم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اني
اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي وشيعتي
ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله عز وجل ربكم ولا
ابا لكم الا وليتي ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاني سمعت رسول الله يقول
صلاح ذات البين افضل من الصلوة والصيام وما يوذي
ارحامكم يهون الله عليكم الحساب الله الله في القرآن
لا يسبقكم الى العمل به غيركم الله الله في بيت ربكم فلا
تخلوه ما بقيتم الله الله في الزكوة فانها تطفي غضب

[illegible]

الحرب الله الله في شهر رمضان فان صيامه جنة من
النار الله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معيشتهم الله
الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم الله الله في
النساء وفيما ملكت ايمانكم الله الله فقولوا للناس
حسنا كما امركم الله تعالى وعليكم بالتواصل والتباذل
واياكم والتقاطع والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب حفظكم الله استودعكم الله ثم لم يزل
يقول صلى الله عليه لا اله الا الله حتى قبض عليه الصلوة
والسلم في اخر ليلة حادي عشرين رمضان ليلة الجمعة
سنة اربعين من الهجرة **حديث سلمان الفارسي**
**رضي الله عنه** روى احمد بن محمد عن ابيه عن ابن هيثم
الجعفي عن الحسن بن العلا قال قال الامام جعفر
ابن



ابن محمد الصادق عليه السلم قال اضطربت المدينة
لما انقطع الماء جاء باب سلمان الفارسي عليه السلم فخرج
سلمان وبيده معول يطرق الماء طريقا فاذا هو بامير
المومنين صلوة الله عليه فقال السلم عليك يا امير المومنين
وخليفة رب العالمين فقال وعليك السلم يا ابا عبد الله
ما تصنع قال اطرق الماء طريقا فقال صلى الله عليه اضرب
المعول في الماء وانظر ترى فيه شيا قال فضربت
ونظرت قال لم ترى فيه شيا قال نعم ارى ملك
الهند وخيله ورجله فقال يا سلمان اضرب ثانية فضربت
فقال ما ترى قال ارى ملوك بني امية بخيلهم ورجلهم
وارى اولادك مظلومين مقتولين مطرودين فقال صلى
الله عليه نعم يا سلمان قد سبق ذلك في علم الله عز وجل
**معجزة اخرى في النخلة اليابسة** روى احمد

ابن محمد عن علي بن محمد بن فضال عن الحسن بن ابي العلاء عن علي
ابن ابي حمزة عن ابي الذر الغفاري رضي الله عنه قال
حججت مع مولاي امير المومنين صلوة الله عليه وآله فجلسنا
في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فقال صلى الله عليه يا نخلة
اطعمينا مما جعل الله تعالى فيك من رزق لعباده قال
فنظرت الى النخلة وقد تمايلت نحو الامام وعليها رطب
فقال يا ابا الذر سمي وكل قال فاكلت منها رطب
اعذب من العسل والشهد قال واذا نحن باعرابي يقول والله
ما رايت كاليوم سحرا اعظم من هذا فقال يا اعرابي
اتريد ان نسحر كلبا قال بلى قال يا اعرابي كن كلبا
اسود بهيما قال والله لقد صار كلبا في وقته كما امر
فقال صلى الله عليه فاتبعه فاتبعته حتى صار الى حيه
قال فدخل الى حيه ونبح وتبصبص لاهله وولده فاخذوا
العصا



العصا وضربوه حتى اخرجوه من عندهم فانصرفت الى
مولانا امير المومنين فاخبرته بالحال واذا قد اقبل
حتى وقف بين يدي امير المومنين وهو يبكي ويتمرغ على
التراب ويعوي فرحمه صلى الله عليه ودعا الله عز وجل
ان يعيده كما كان فعاد اعرابيا فقال له عليه السلم امنت
يا اعرابي فقال نعم يا ابن عم رسول الله امنت بالله وانبيائه يه
وخلفائه عليهم السلم ه

## حديث القوم الذين زعموا انهم من شيعة علي صلوة الله عليه وسلامه

روي عن الامام ابي محمد بن علي الامين ابن الزكي الحسن
العسكري صلى الله عليه وسلامه قال لما جلس الامام علي بن
موسى الرضا عليه السلم دخل عليه الحاجب وقال يا ابن
رسول الله اتى قوم بالباب يستاذنون عليك ويقولون
نحن من شيعة امير المومنين صلوة الله عليه وآله فقال

عليه السلم أنا مشغول فاصرفهم إلى خلو شهرين فأيسوا من
الوصول إليه فقالوا للحاجب قل للإمام نحن قوم من شيعة
أبيك أمير المؤمنين وقد شمت بنا الأعداء في حجابك عنا
ونحن إن انصرفنا هذه الكرة نهرب من بلدنا خجلا وأنفة
مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما نالنا بشماتة أعدائنا
فقال الإمام صلوة الله عليه أذن لهم ليدخلوا فدخلوا
عليه وسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام ولم يأذن لهم بالجلوس
فبقوا قياما وقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم
والاستخفاف بعد هذا الحجاب فقال لهم الرضا اقرؤا
يا قوم وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا
عن كثير ويحكم إنكم تدعون أنتم شيعة أمير المؤمنين
صلوة الله عليه وشيعته الحسن والحسين وأبو ذر والمقداد وسلمان
وعمار ومحمد بن أبي بكر رضوان الله عليهم لأنهم لم يخالفوا
شيئا



شيئا من أمره ونهيه وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون
مقصرون في الفرائض والسنن وتتهاونون في حقوق
إخوانكم في الله وتتقون حيث لا يجب التقية وتتركون
حيث لا بد منها لو قلتم نحن مواليه ومحبيه لم ننكر من
قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها وهلكتم
بدعواكم هذه إلا أن تتدارككم رحمة من ربكم قالوا يا ابن
رسول الله إنا نستغفر الله عز وجل ونتوب إليه من قولنا
بل نقول كما علمنا الإمام نحن محبيكم ومحبي أوليائكم ومعا دد
أعدائكم فلما قالوا ذلك قال الإمام صلوة الله عليه مرحبا
بكم يا إخواني وأهل ودي ارتفعوا حتى ألزقهم بنفسه
ثم قال لحاجبه كم مرة حجبتهم قالوا ستون مرة
يا ابن رسول الله فقال لا تحجبهم بعد هذا اليوم فهم
فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم

واستحقوا الكرامة والاكرام من الله تعالى بمحبتهم لنا
لنا ومودة لمحبينا ومعاداتهم لاعدائنا ثم له [illegible] صلة
وجايزة **فصل في حديث الكيس والاحمق**
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال سمعت
مولانا امير المومنين يقول الا اخبركم بالكيس الكيس
والاحمق الاحمق قالوا بلى يا امير المومنين قال صلى الله عليه
الكيس الكيس من حاسب نفسه قبل الموت وان الاحمق
الاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله المنى قالوا
يا امير المومنين كيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح
ثم امسى رجع الى نفسه ويقول يا نفس ان هذا يوم
مضى عليك ولا يعود ابدا والله عز وجل يسالك عنه ما افنيته
وما الذي عملت من الخير اقضيت حق اخ مومن ام
انفست عنه كربته ام حفظته بظهر الغيب في اولاده
ام